أعذب التقاسيم في أشعار والد تسليم

المؤلف

سالم ابن رباح المطلق

الطبعة الأولى

١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

أما بعد

عزيزي القارىء:

هذا الكتاب هو مجموعة من الاشعار النبطية التي تخص «قبيلة ولد سليم» وهو أول كتاب يصدر عن هذه القبيلة بالرغم من كثرة هذا اللون من الشعر وتنوعه لدى هذه القبيلة.

وهذا الكتاب يحتوى على مجموعة قصائد لعدة شعراء منها المديح، الفخر والاعتزاز، الرثاء، الحكم والنصائح، الشكوى، الغزل، اضافة إلى نبذة تاريخية عن القبيلة:

وما دفعني لجمع محتويات هذا الكتاب إلا الغيرة على تراث عريق ظل مستودعه صدور الرجال، يتعرض للأندثار يوماً بعد يوم بفعل تعاقب الرواة وتحريف الروايات وإهمال البعض، ولم يكن لي هدف معنوي ذاتي أو مادي عندما قررت القيام بهذه الخطوه، وهنا لست أدعي بأن مستواي العلمي والثقافي يؤهلني لتأليف هذا الكتاب، ولكن الواجب الوطني والاجتماعي حتّم عليّ بذل الجهد ولم أدخر شيئاً في هذا السبيل.

وقد واجهتني صعوبات عدة في سبيل اخراج هذا الكتاب منها ماهو ذاتي ومنها ماهو موضوعي، فعندما بدأت بجمعه في ١٤٠١/١٠/١٢هـ كنت انتقل من مكان إلى آخر بحثاً عن قصيدة أو لقاء شاعر، وليعلم القارىء العزيز أن القديم من هذا الشعر قد استقيته من كبار السن الموثوق بهم ومن عدة مصادر تجنباً للإزدواجية والحديث منه استقيته من قائليه مشافهة.

وربما وجد القارىء الكريم تشابهاً في اللفظ أو المعنى بين قصيدة من هذا الكتاب وقصائد أخرى من غيره ومردّ هذا للصدفة وتطابق احاسيس الشعراء.

ولا يفوتني هنا أن أوجه جزيل الشكر والامتنان لكل من ساهم معي في اخراج هذا الكتاب إلى حيز الوجود مؤكداً استمراري بمشيئة الله أتباعي هذا الكتاب كتباً أخرى عن نفس القبيلة منها ماهو مكمل لهذا الكتاب في مجال الشعر الذي مازلتِ أسير في طريقى نحو جمعه وتنظيمه ومنها ما يتعلق في المواقف البطولية لأفراد هذه القبيلة على مرّ حياتها.

وأسأل الله عز وجل التوفيق للجميع.

منطقة حائل البعائث سالم بن رباح بن مطلق الحربي

١٤٠٥/١/١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم



البـــاب الأول

نبــذة تاريـخيــة

عـــن القبيـــلة



«نبذة تاريخية عن قبيلة ولّد سليم»

قبيلة «ولّد سليم» بطن من بطون ولد محمد من بني سالم من حرب والنسبة إليهم «سليمي» يتراوح تعداد هذه القبيلة من عشرة آلاف فرد إلى خمسة عشر ألف فرد، وتتفرع هذه القبيلة إلى سبعة فخوذ هي:

١ ــ العويضة	٢ ــ الفراعين	٣ ــ المسّره
٤ ــ العطيه	٥ ــ المبــــارك	٦ ــ الرديهات
٧ ــ الشبارقة		

كانت هذه القبيلة تسكن الجفر بوادي الحمض بالحجاز ومازال لبعض منهم أملاك قائمة هناك وإليك مايقوله الشاعر فرج بن شميلان السليمي.

عسى لنا في خشم شوفان منزل ونبيع شطات الليالي بهونها

عندما كانت «ولد سليم» في الحجاز كانت تكون مع القبائل التاليه «ولد محمد».

١ ــ السليمي	٢ ــ السعداني	٣ ــ الساعدي
٤ ــ التيمي	٥ ــ الوافي	

وإليك ما يقوله صالح الأحمدي وهو يعني ولد سليم بالذات:

سلم على هاك المحاميد يافلان شيوخ بدكلات المراكب ذوابيح

وللأهتمام الكبير الذي يوليه رجال «ولّد سليم» بالأبل كانوا ينتقلون من مكان إلى آخر طلباً للفلاة وعندما اكتشفوا «نجد» وسهولها المنبسطة واراضيها الخصبة قرروا الانتقال من الحجاز إلى نجد، وبالفعل كان ذلك في أوائل القرن الثالث عشر الهجري واستقروا في منطقة هي الآن الطرف الجنوبي من منطقة حائل والشمالي الغربي من منطقة القصيم، واغلب مواقعهم تقع على ضفاف وادي الرمه، ولهم بلدان هناك تتوفر بها معظم المرافق الحكومية الهامة اضافة إلى مناهل البادية.

لم يكن رحيلهم من الحجاز بالأمر الهين على قبائلهم هناك خصوصاً وافعالهم المجيدة تثبت معزتهم على قبائلهم هناك وفي ذلك يقول الشاعر/موسي المحمدي:

يا وادي عشبك تثنا حل الشتاء مازين ذراك
اللي حموك اخوان بنا يوم الدخن عجه غطاك

وهو يقصد وادي الحمض اما أخوات «بنّا» هم الزيدان من العويضه وهي لفظة تطلق على كافة «العويضه» أما اللقب الذي يجمع ولد سليم هو «أهل المليحا».

كان رحيل «ولد سليم» من الحجاز لسبب وحيد وهو أن الحجاز كما هو معروف أراض جبليه ولمعزة الأبل ووقارها في صدور ولّد سليم اضطروا إلى ترك تلك المواقع، وما أن استقروا في نجد حتى اتجه إليهم بعض من رجال «ولّد محمد» وإذا بهم يرون الغارة تلو الغارة والمعركة تلو المعركة فأخذوا يناشدونهم العودة إلى اماكنهم القديمة عند ذلك أجابهم الشاعر/مبارك بن عتيق السليمي قائلا:

لو يعذل علينا راعي الديره كل خيل لها خيل تخاربها
نجد لو كل يوم خيله مغيره تطرب القلب والجذعان يطربها
وديرتك مابها خير ولا خيره والمغاتير والله ماتقاربها

وعندما عاد موسي المحمدي ورفاقه يائسين وأخذ موسى يقلب نظر عينيه في الأماكن التي كان «ولّد سليم» يسكنونها انشد قائلاً:

الوادى اللي لنا به السحر مدفون ياربعنا من يظهر السحر عنا
أخوان بنا عقبوا زرق وطعون هبيت ياوادي جفى اخوان بنا
اللي على الضيفان دايم يجودون ياكبر نقصتهم علينا ومنا

وهو يعنى بالوادي وادي الحمض.

اخذت قبيلة «ولّد سليم» تصارع الأحداث في سبيل أمنها واستقرارها في مواقعها الجديده وازداد رجالها أهتماماً بالخيول إضافة إلى اهتماماتهم السابقة فكانت لهم فراسة في معرفة انواع الخيول والتنبؤ بمستقبلها ومن خيولهم المشهورة.

الطويسه ، الشيخه ، الحمدانيه ، العافصيه

وغيرها الكثير الذي لا يتسع المجال لذكره.

هذا و «لولّد سليم» أيام مشهودة سواء كان ذلك في الحجاز أم في نجد، فمن أيامهم بالحجاز على سبيل المثال لا الحصر الفقيّر، الهميج وغيرها ومن هنا نستدل بقول أحد الشعراء من القبيلة المعادية في وقعة «الفقير» حيث يقول بعد أن دارت الدائرة عليهم:

طاوعت ابن سرحان يابن عطيه وخليت بالبيداء حماة الركايب
خليت ربع يحتمون الونيه كسابت النوماس يوم الحرايب

وما أنتقيت وقعة «الفقير» نموذجاً الا لأوضح للقارىء الكريم أن عدد الحاضرين في تلك الموقعة من رجال «ولد سليم» ثمانية عشر رجلاً فقط منهم

ستة اشخاص قتلوا وستة اشخاص اصيبوا وستة اشخاص تمتعوا بحلاوة النصر وبهذا يقول الشاعر مبارك بن عتيق السليمي.

يوم الفقيروش مضى به ياعجيب ست وست وست هم قهارها

هذا ومن أيام «ولّد سليم» في نجد «صباح نافل» والحميمه، وسواج وغيرها ففي معركة سواج كادت قبيلة «حرب» ومن معها من «ولّد سليم» توشك على الهزيمه وحالت قدرة الله دون ذلك حيث تدخل الفارس المشهور/مساعد بن صلاح السليمي الذي كان غائباً في أول المعركة وعند حضوره تدخل في المعركة منشداً:

لي سابق تضرب مثان الخيل اما تجي والا تروح

لعيون من عطره زباد وهيل اللي عن الشاوي طموح

واردى بقائد الاعداء قتيلاً وكان النصر.

ونظراً لكثرة مواقفهم البطولية سواء كان ذلك في ميادين القتال أم في المواقف الأخري كالكرم وحسن الجوار وما إلى ذلك فقد افردت بحول الله وقوته كتاباً آخر هو تحت التأليف سيوضح الكثير عن مناقب هذه القبيلة.

وما أن قيض الله لهذه الأمه باني نهضتها وموحد شملها جلالة المغفور له الملك عبد العزيز رحمه الله حتى هب رجال «ولد سليم» مشاركين أخوانهم المسلمين ابناء المملكة في تأدية الواجب الوطني تحت قيادة جلالته فكانت لهم أربعة ألويه:

١ ـ لواء البعائث بقيادة أميرها رباح بن مطلق

٢ ـ لواء القرين بقيادة أميرها عبد المنعم بن ناقي

٣ ـ لواء المحلاني بقيادة أميرها رشيد بن رشيد

٤ ـ لواء البدع بقيادة أميرها جاوان البلحي

وذلك استناداً إلى جريدة أم القرى عدد رقم ٢١٨ الصادر عام ١٣٤٧هـ وكتاب «اصدق البنود في تاريخ آل سعود» صفحة رقم ١٣٦ وصفحة رقم ٢٧١ وكتاب «من حياة الملك عبد العزيز» صفحة رقم ١٩٢.

واذكر على سبيل المثال بعد عودة جيوش الملك عبد العزيز رحمه الله مؤزرة بالنصر من القضاء على حركة بن رفاده عام ١٣٥١هـ ومشاركة «ولّد سليم» فيها القى الشيخ مخيمر بن مطلق قصيده أمام الملك عبد العزيز رحمه الله منها:

في حال بضبا شيدن الخيامي   يوم أن أبو تركي يقدى سراياه
في حال ثورنا وثار الكتامي   وعلى الاميلح صار زلزال ورماه
جيناه حرب وحربنا له مقامي   وكم دولة من راس ضلع حدرناه

وما أن استقرت هذه المملكة الفتية واصبحوا بنعمة الله أخوانا حتى صدرت أوامر جلالته رحمه الله بأبقاء «ولد سليم» بهجرهم السابقة وأولاهم كغيرهم من المواطنين جل الاهتمام حيث زودوا بالمشائخ والخطباء لتعليمهم أمور الدين فكان في كل هجرة من هجر «ولّد سليم» شيخاً أو خطيباً لتبصير الناس بأمور الدين.

فكان جلالته رحمه الله المثل الاعلى لكل فرد منهم وها هو الشاعر/محمد بن شبيب الحداري السليمي يفتخر بجلالته:

يستاهل الفنجال وعود القماري   اللي عمر دارٍ ودارٍ دمرها
عبد العزيز اللي جرت له جواري   مقدم سرايا تعجب اللي نظرها

وبعد أن أخذت المملكة العربية السعودية بأسباب التقدم والحضارة شارك ابناء «ولّد سليم» أخوانهم ابناء المملكة في ميادين البناء، فمنهم من تقلد مناصب مهمة ومنهم من حصل على دراسات عليا فى شتى الميادين.

هذا واترك للقارىء الكريم حرية التجوال بين ثنايا هذا الكتاب الذي يعبر عن أدب «ولّد سليم» رجالاً ونساء، ماقالوه وما قيل فيهم من الشعر خاصة وماهذا الا نزر يسير وقليل من كثير، وسوف تكون بمشيئة الله هناك محاولات أخرى لجمع هذا التراث الشعري والله المستعان.

الباب الثاني

المديح



بعد عودة جيوش الملك عبد العزيز رحمه الله مؤزرة بالنصر من القضاء على حركة «بن رفاده» عام ١٣٥١هـ واشتراك قبيلة «ولّد سليم» في تلك الغزوة جسد الشيخ/مخيمر بن مطلق السليمي رحمه الله شعور المقاتلين الاشاوس بهذه القصيدة الرائعة التى القاها أمام جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله ونالت استحسانه والشيخ مخيمر بن مطلق من شيوخ ولد سليم وشعرائهم ويمتاز شعره بالوصف وقد توفي الشيخ مخيمر في ١/١٢/١٣٦٢هـ.

بديت ذكر الله بأول كلامي	الواحد الفرد الصمد مالنا سواه
يامل عين ماهتنت بالمنامي	من بعدما وصل الكتاب وقريناه
أمامنا يهمنا باهمامي	ولا تهتني عينًّا وعينه مقزاه
ياربعتي راع التشبط يلامي	ومعاهده ومبايعه كيف ننساه
حنا مشينا مشية بأهتمامي	صفات مزنٍ والعواصيف تنحاه
نمشي كما سيلٍ به الموج عامي	حرابة للترك ماهي مناجاه
في حال بضبا شيدن الخيامي	يوم أن أبو تركي يقدي سراياه
في حال ثورنا وثار الكتامي	وعلى الأميلح صار زلزال ورماه
جانا طريح وقال هذا الزحامي	هذا العور قاعد يزين بناياه
متربع بوشار هضاب وحوامي	ويظن براس وشار محدٍ بوياه
وجيناه «حرب» وحربنا له مقامي	وكم دولة من راس ضليعٍ حدرناه
ثم اشتبكنا يوم قرط الهوامي	وشفت العور «بوشار» مافيه جماه
يوم على الكفار يومٍ حطامي	ناسٍ دعاها الله لحفرة مناياه
ويوم طار عن جرد السبايا العسامي	«ابن رفاده» سبق الخيل تاطاه
ثمان مايه فوقها الطير حامي	معهم «قنصل» بايه ماعزفناه

امامنا نور الدجى والظلامي ... نرجيه رجوى اللي صغيره ترجاه
يهمنا على الحدود اليامي ... تثبيت والا الشأن بالله قضيناه
مرن على تريم وشرمه شمامي ... وحتى جبال الطور حنا وصلناه
أمام يأمام الندى والكرامي ... انت العزيز وراعي الحكم والجاه
ابتع بسيف العز وحنا حوامي ... وترى «الخديوي» باق حذرا تعداه
ذكرك مع الاتراك وزلزل هل الشامي ... ومنك «القناصل» ودها بالمعافاه
أمام بالضدات جزل المقامي ... كم دولة بغت على الحكم وأخفاه
«أبو حنيك» من الزعل يوم قامي ... قام يتعذر يوم توخذ رعاياه
وكم حاكم قلط لخشمه خزامي ... ومن عقب حكمه ندر الحكم واخزاه
والله مع تالله وفايه كلامي ... ولا أخاف من دين على الصدق يالله
ماريت بوجه الأرض غيرك أمامي ... من مشرق الدنيا لغربي قراياه
فيها أبو تركي قايم واستقامي ... بعث بها طلاب للعلم ودعاه
حكم بها بالسيف والسيف حامي ... غصب على الجزعان كسبه بيمناه
يحكم بها القاضي بنفي الحرامي ... السنه البيضاء عن الظلم تنحاه
أنا اشهد انه مايجيك الملامي ... مسلم مسالم والي العرش يقداه
وليازعل بالسيف قص العظامي ... ويده تمد الخير للخير معطاه
مير أفهموا ياسامعين كلامي ... واللي جزع يشرب من الصبر ماذاه
جينا وخلينا النضا بالتهامي ... جيناك ياللي تبذل الجود يمناه
جينا بعز وبالغين المرامي ... وامرك علينا فرض عينٍ قضيناه
وصلاة ربي عد وبل الغمامي ... على نبي وضح الحق وأرساه

الشاعر / محمد بن شبيب الحداري السليمي من الشعراء البارزين في قبيلة «ولّد سليم» وها هو يفتخر بجلالة الملك عبد العزيز رحمه الله حيث يقول :

يستاهل الفنجال وعود القماري ... اللي عمر دارٍ ودارٍ دمرها
عبد العزيز اللي جرت له جواري ... مقدم سرايا تعجب اللي نظرها
كم هيةٍ خلى بها الدم جاري ... فيها الجنايز مالقت من قبرها
وعلى شريفٍ لابسات الخزاري ... كلن تشلق ثوبها عن نحرها
يودع صماصيم القبايل وقاري ... هجماتهم ماسرها من حضرها
وخلى كثير المال مثل الفقاري ... وكم دار بدل ريفها في دهرها
ويعطي صناديق الذهب والسواري ... وكل القبايل تنحره من ديرها
سلطان نجدٍ بالرخاء والعساري ... راعي براك للضعافي فجرها

الشاعر/عبد الله بن عبيد البحر السليمي من الشعراء البارزين وقد لقب بالبحر لوفرة شعره وقوة أسلوبه وله هذه القصيدة في مديح جلالة الملك/سعود بن عبد العزيز رحمه الله:

دارت رحى الهوجاس من كثر الأفكار ... وقامت تقلبني على مستواها

درت النطر فيها وسجيت محتار ... واوجست من ظيم الليالي عناها

نوب تزين ونوب تدني للأخطار ... لا ما رمتني بالمدارك وراها

وعزي لمن دنياه توريه الانكار ... بقعاء خيونه كل حي شكاها

سريعة أقبال وعجله بالأدبار ... محدٍ سوى المعبود يقعد صغاها

من جيز غيري شفت منها تكدار ... ولا حي الا كدرت له صفاها

ما ينشكي كسر على غير جبار ... وشكواي للي عارف مشتكاها

وأخلاف ذا دنيت مامون عبار ... ليا أنتحى يشدى لكدري قطاها

يقضي لي اللازم ليا صار ما صار ... ولِيا بدالي حاجة به قضاها

ياطارشي قم حف على النضو مقدار ... اكتب شكيا ودها منتهاها

وليا قضيت وجبت زينات الاسطار ... بيوت قيلٍ تعجب اللي قراها

تشوق من له بالتماثيل تعبار ... الذاكي اللي يفتهم لمعناها

قيل وزنته عن طويلات واقصار ... بالفكر والتميز عرفي قداها

خذها عساك مجار عن كل الاشرار ... عساك يالطارش بحفظ الاها

اركب كفيت العوق وتعوس الأقدار ... من ديرة سلطان نجد حماها

دار السعود ملوك وافين الاشبار ... اللي حموا بلدانهم عن عداها

في حد مصقولٍ للأرقاب جزار ... هم غيثها هم ريفها هم ذراها

من الرياض الصبح نضوك لياسار وجاه السطر بالك تنوشه عصاها

خله يسوج البيد ماهوب جضار وقيل بقريه لاتعدى وراها

لاجيتها تعطى عن الشيخ الاخبار ثم تروح يادليل المتاها

ياقاصدٍ دار على سيف الابحار ظهران بانت لك رسومه تراها

تشوف قدامك علامات وانوار نيرانهم يجذب عليهم سناها

وصلت عرضيّ صواوينه كبار الملك لله ثم للي بناها

تلقى سعود الدار حلال الاوسار لاكبرت القاله سعودٍ حضاها

ولاقفت بخيلٍ خيل وضاعن الأبصار أعداه بالمسنون ينثر دماها

نقاض ما يفتل دهى كل غدار رغم لأنوف عداه غصبٍ وطاها

استر منه قلوب وقلوب به جار غيظٍ عساه يزيد فيها بلاها

في مجلسه تلقى مماليك واحرار يقلطون اللي يريد الوجاها

أدخل عليه وقل معي رسم تذكار مده ليمنى ماتشح بعطاها

مني سلام له عدد زايرٍ زار قبر الذي سماه مولاه طاها

واعداد مآبرضت نبانيب الاشجار وأعداد ماورد القطا للمياها

ابديت لك شكواي يامكرم الجار من ضيقة بالصدر نفسي حداها

حاد الهموم ويوم طفن الانظار عني وعيني نومها ماهناها

أرجيك رجوى ممحل يرج الامطار أرج المعزه منك مأرجي سواها

عنيت لك من نازح البعد مختار إليك داع الرشد نفسي دعاها

ويا سعد من ينصاك للعز دوار ويشكى عليك من الليالي عناها

وانا على ماقال بيطار الاشعار العز للنفس العزيزة مناها

ودارت رحى الهوجاس من كثر الافكار وقامت تصرفني على مستواها

وللشاعر / عبد الله بن عبيد البحر هذه القصيدة في مديح جلالة الملك المعظم فهد بن عبد العزيز حفظه الله.

سار القلم في واضح الطرس سارا ... يوم أن قلبي هب ولمه ودارا

وهداني الرحمن يانية الهدى ... من عقب مافكري توقف وحارا

يدلني فكري وهاضت قريحتي ... وميزت داجي ليلها والنهارا

أصرف بيوت تدارج واكنها ... ونصيت نجل الخيرين الخيارا

ان قيل من هو قلت هو كاسب الثنا ... اللي نماري به وهو مايمارا

بالعزم والهمات والرأي والندى ... يوم الردي شبحه يعود يسارا

فهد ولد عبد العزيز أبنه الذي ... دايم نفاخر فيه سر وجهارا

موار السعد والعز ماهي بتختفي ... للي يعرف كبارها والصغارا

انت الذي بيديك ماشيت تفعله ... يامز بن اللاجي ذرى كل جارا

وانت الذي لاقال قول وفى به ... ياوافي الهمه وستر العذارا

فتالماينقض وحلال مابرموا ... حلال عسر محلكمات الوسارا

اللي لجا بحماك يامن من الخطر ... أيضا ولا لأحد عليه اقتدارا

ثلاث فيهن يدرك المجد والعلا ... وشخصك جمع كل الثلاثة تبارا

جزل العطى يامعدن الجود والصخى ... وزود على ماقلت حلم ووقارا

وللضد ضده كان عيا ولا أنتهى ... حدب الظهور اللي تزيل العمارا

ياما وياما فيك ياغاية الرجاء ... ولا ظنتي عقب الصعود انحدارا

ثقيل روج وهمتك عارفينها ... وعزمك يهدي من برأسه سطارا

بقلوب أهل نجد الله أنزل محبتك ... للزين زين ولايجي بك غيارا

الشاهد الله كاسب المجد هاضني فهد لكل الناس عد ومزارا

استر منك قلوب ناسٍ تحبكم ولا أدري عن قلوب بها الغيظ جارا

بالعين شفت وبان للناس ماختفى يدرون باللي يأبن الأجواد صارا

تبهج كبود يابسه عقب فقرها وكبود تسقيها الطنا والمرارا

بانت لك فعول تورخ وتنذكر وبأمر الله الوالي هواك استدارا

سبحان من أعطاك واحسن فعايلك لاعدت فعولك نزيد أفتخارا

متسلسلٍ من روس روسٍ مجاذبك من ماكر ماهوب ينتج وكارا

عبد العزيز أبوك والجد فيصل أمنت بالله والخوال السدارا

منهم ابوزيد المسمي محمد اللي شهر صيته بكل الديارا

يشوقني فعله وذكره يسرني خالك خصايله الحميده كثارا

وما قلتها من ظيم وقت مصيبني ولا طالب دنيا جوابي قرارا

ولا نيب من يرج العطى في مثايله لا والذي يجري السفن بالبحارا

ولا أنت مداتك شرف يفتخر بها منك المنايا والعطايا أكبارا

تمت وختم القيل ماقلت بأوله سارا لقلم في واضح الطرس سارا

وللشاعر / عبد الله بن عبيد البحر في مديح جلالة الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله عندما كان ولياً للعهد.

بسم الله الرحمن منشي السحايب هاضت وأنا من بدع الأمثال تايب

تايب ولكن كاسب المجد هاضني وسجلت في مدحه بيوت غرايب

أن قيل من هو قلت هو كهفنا الذي نلجي بظله عن سموم الهبايب

فهد ولد عبد العزيز أبنه الذي يلقاه من ينصاه ماقيل غايب

الاليا سافر وطالت مغيبته قالوا فهد سافر لقضي النوايب

عبد العزيز أسس لنا في حياته مامات عقب من يحل النشايب

ماجود من عشتم وعشنا بظله فهد لياجت الأمور الصعايب

هو الذي ساد الرعيه وقادها وهو الذي للضد شر وعقايب

كلٍ يبي يرقد ويمشي بهيبته يمشي بغير سلاح ماهو بهايب

نرقد وهو يسهر على شان عزنا ومن حسن حظ الشعب له صار نايب

يعرف بحسن الخلق والعلم والذكي ومن جاه للمعروف ماراح خايب

سلام ياحرٍ نفاخر بهدتك وأيضا نماري بك صغيرٍ وشايب

وسلام يامن شاع ذكره مع الملا فازوا به الأقصين هم والقرايب

وسلام يامن ليس تحصى فضايله يقوله اللي منك شاف العجايب

قلته واجاهر به على واضح النقا يرجونك اللي توهم بالصلايب

والله ماسويت الأمثال مقصدي أرجي عطى يشهد جزيل الوهايب

أنا وغيري عايشينٍ بفضلكم معروفكم يأتي بليا طلايب

ماني من اللي شعرهم سلعة لهم اشوف بالشعار مخطي وصايب

ولانـي بمـداح عـلى شان حـاجتـي ولاني بمثـل حنيف راعي سبـايب

ابن الفهد عبـد الفهد خادم الفهد مخلص لا ما تـركـز علـيّ النـصايب

وموار الـسعد والعز ماهـي بتـختفي مـوتـي بغيظك يالعيون الرقـايب

عنـدما شـرف جلالة الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله الحفل الذي أقامته قبيلة «ولد سليم» أهالي بلدة البعائث في مدينة حائل وذلك أثناء زيارة جلالته رحمه الله لمدينة حائل في ١٤٠١/٢/٢٣هـ قيلت هذه الأبيات:

أنا أحمد اللي زود الحفله شرف وافتخار بوقفه كريمه من ملكنا نعتبرها وسام

وسام الشـرف فازوا به ربوعي كبار وصغار يوم أن أبو بنـدر وقـف فـي وسطهم ياسلام

حـييت ياصقر الجزيرة مليك الديار هـلا هـلا يـامرحبا بك ياوفي الذمام

وعندما تفضل صاحب السمو الملكي أمير منطقة حائل مقرن بن عبد العزيز حفظه الله في زيارة بلدة البعائث يوم الأحد الموافق ١٤٠٢/٧/٩هـ القى الشاعر خليف بن ضلعان السليمي هذه القصيدة الترحيبيه بمقدم سموه.

يامرحبا بقدوم سيدنا الأمير   يامرحبا به عد هطال الغمام
يامرحبا والخير بقدومه بشير   يامرحبا به عد من صلى وصام
يامرحبا تعبير عن ما بالضمير   أهل البعايث رحبوا بك بأحترام
تباشروا صغيرهم هو والكبير   ساعة وصلهم سيدي نسل الكرام
يابوفهد بالنفس تعبير كثير   لكن ماقل ودل هو خير الكلام
نخبرك وادينا ليا جاءله زفير   يفرض علينا حصار يمنعنا تمام
مايقطعه ياكود من فوقه يطير   وحنا تضارب حولنا رد العلام
ياسيدي مادام موقفنا خطير   ليا وصلك العلم يكفي والسلام

في عام ١٤٠٢هـ عندما حاصرت السيول بلدة البعائث كان للأهتمام الكبير الذي أبداه صاحب السمو الملكي أمير منطقة حائل مقرن بن عبد العزيز وسعادة وكيل الأمارة الشيخ مقبل محمد المقبل عظيم الأثر في نفوس الأهالي وقد شارك سالم الرباح بهذه الأبيات:

الحمد للمعبود خلاق الأبشار   رب السماء مروى الديار المحايل
من حمد ربي غاثنا الله بالامطار   غيثٍ يعم فياضنا والمسايل
هلت هماليلٍ من المزن مدرار   يسوقها المولى بنو المخايل
منها جرى الوادي وعمن الأخبار   أن البعايث دونها السيل حايل
شكل عليهم سيل واديهم حصار   وصارت دقايقهم عليهم جلايل
يا منظر كنه من الحشر مختار   يوم القيامة من كبار الهوايل
وصل الخبر لأميرنا حامي الدار   مقرن عزيز النفس واف الخصايل
مايهتني بالنوم لاقيل له صار   ضيقٍ على مكروب دار البدايل
هذي عوايدهم على كل الادوار   هذي فعايلهم جداد وسمايل
يعيش خالدنا على عز وافخار   قايد مسيرتنا عظيم الفضايل
ويحيى الفهد نسل الأماجد والأخيار   يكتب له التاريخ قول وفعايل
والنايب الثاني على الضد مسمار   عبد الله المعروف راع الجمايل
في فضلهم جونا مناديب سيار   مشكلينٍ من كبار الحمايل
فيهم فرق أنقاذ واطفاي للنار   مستكملين بالعدد والكمايل
حنا مطالبنا مهمات واكبار   وانتم هل المعروف واهل الفضايل
جسرين نعبرهن ليا صار ماصار   ان كان قالوا جاكم السيل سايل

وجهاز لاسلكي يودي للأخبار   يعطي تفاصيل العلوم الجلايل
والخاتمة صلوا على خير مختار   نبينا المعصوم عن كل مايل

هذه القصيدة الترحيبية القاها الشاعر/محمد بن شبيب الحداري السليمي ترحيباً بصاحب السمو الملكي أمير منطقة القصيم عبد الإله بن عبد العزيز اثناء زيارة سموه المباركه لبلدة القرين.

يامرحبا حييت يأمير القصيم   عبد الإله الله يعزه بالوجود
ياالليث يابن الليث ياعز النديم   فرز الوغى وان كان عودٍ حك عود
انتم سنام المجد وهيام الخصيم   وانتم بحد السيف تحمون الحدود
شريعة التوحيد والرأي الحكيم   ومصقلاتٍ طوعن راس الحسود
سرتوا على مثل الصراط المستقيم   وحريبكم لا عاود الكره نعود
وحنا قبايل حرب لاهاب العديم   مادام يبنى في قرى نجدٍ عمود
ليادعانا الحكم ما والله نقيم   بارواحنا تحت بيارقكم نجود
تمت وصلوا كل ماهب النسيم   على نبي الحق والرب معبود

عندما تولى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الإله بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم امارة منطقة القصيم القى الشاعر/غزاي بن حجر السليمي أمير بلدة الطرفاي هذه القصيدة أمام سموه الكريم.

حي القرار وحي من سجلوا فيه ... وساعة بدى المرسوم حنا الاوايل
باللي لنا مدة سنين نراجيه ... نبي سلايل محتمين الدبايل
يامرحبا به عد ما سولفوا فيه ... واعداد ماخط القلم بالرسايل
وسلام أحلى من الولد عند غاليه ... ابن عديم نصف عمره ملايل
واحلى من الفرتق على حال طاريه ... في وقت قيظٍ فوقه الظل مايل
في فاقته أحلى من العسل من مجانيه ... يبرد لواهيب الظماء والغلايل
بالأشقر اللي كلنا نعتزي فيه ... فاز القصيم وجاز رد المثايل
اشقر من اشقر ياصعوبة تعديه ... يخلف مواريد القطا والجمايل
حر الحباري بينات مواريه ... مايذبح الا الهايلات الجلايل
كم واحد فيه المرض هو يداويه ... في صايدٍ فيه الافاعى دحايل
نرجي من الله كل خير يلافيه ... وعلى قدومه كل خير وفضايل
وقامت تزوره من بعيدٍ وادانيه ... من كل صنف والجموس الهوايل
كل المناصب رشحت فيه أهاليه ... فاز المقدس مع تبوك وحايل
بعيال حرٍ واسعات نواحيه ... بأفكار حيلات خدع كل عايل
الشرع والسيف للي حكم فيه ... لياما خدع له طايشين الفعايل
السيف الاشعل دون الاسلام حانيه ... والسيف عدل كل من كان مايل
واللي تعرض خطته وين طاريه ... طوى جناحه طي فرش النوايل

واللـي عطاه الله من المال معطيه　　مـن المـال والا من المهار الأصايل

من مال كلن عاش بوسط مثانيه　　ومـن زود نـفـعـه كل دولة تحايل

والله لـو نـعـد بـلـغـة حـسـانـيـه　　مـا تـنـحصر طول السنين الطوايل

الله يـغـفـر لـه كل ماحل طاريه　　ويـرحـم مـصيره تحت هاك النثايل

هـذا الجـواب مـوضـحـات معانيه　　ويـرجي قبوله عند واف الخصايل

حـنـا قبايل حرب نلطم معاديه　　عند أمركم نلطم شباكل عايل

لاجـاء نهـار فـيـه زايـد بـلاويـه　　نـرسـي كما تـرس الجـبال الثقايل

مـاهي سوالف مسـردٍ عند راديه　　يـضـرب بـقـولٍ مالقي له فعايل

حـرب الـدول ميراث حنا عوانيه　　مـسـتـأرثـيـنـه بـالـعـصور الاوايل

وصـلاة ربـي عـد نجـم بـعـالـيـه　　عـلـى نـبـي هـو مـقـر الـرسـايـل

عندما مرض الأمير رباح بن مطلق رحمه الله أمير بلدة البعائث وسافر للعلاج خارج المملكة عام ١٣٩٨هـ قال الشاعر/فالح بن بركة السليمي هذه الأبيات متمنياً له الشفاء مشيداً بمواقفه هو وأخيه الشيخ محمد بن زيدان.

يأمير لعل المرض يرتفع عنك	**علك تعافي ياظلال الضعوفي**
لياشانت الأيام بيتك لنا بنك	**يشهد لك التاريخ يوم الكشوفي**
يوم الركايب ماهن مجنبٍ عنك	**تاقف لهن والله رقيب ويشوفي**
يحمدك يأمير السعد من مشي منك	**لياما لقيت الحيل تذبح خروفي**
وسط البعايث ما تعدد محاسنك	**فيك الشجاعة والكرم للضيوفي**
أخوك محمد بالمراجل موازنك	**أحد من الهندي شطير السيوفي**
عاضدك الأيمن يوم تبدي لوازمك	**ليا بدى لازمك ياقف وقوفي**

وللشاعر الأمير /حسن بن صالح بن ناقي السليمي أمير بلدة فيظة ذيبان في مدح الأمير رباح بن مطلق رحمه الله.

بديت ذكر الله على كل الأقوال | راع الثناء والجود واف الجميله
ياراكب اللي مشيها يطرب البال | منوة بعيد الدار وان شد ويله
متنحر اللي قربته مالها أمثال | وان جت لوازم ربعته ينعني له
أبو كريم مامشى درب الانذال | هاديه ربه في دروب الفضيله
المعدن الصافي على كل الأجيال | حلال قالات عسيره طويله
وان قامت الأريا لها اقفاي واقبال | بالراي يقدي تايهن الدليله
وخوالنا بالطيب ماضين الافعال | أهل المواقف والفعول الجميله
أخوان بنا بالمعارك والأهوال | تاريخهم مشهود وسط القبيلة
والخاتمة صلوا على خير مرسال | نبينا المعصوم عن كل ميله

وللشاعر /مطلق بن سعيد الشمري في مدح الأمير رباح بن مطلق والشيخ محمد بن زيدان.

ياراكب اللي زهت ببدود | تزهى المعاليق وشدادي
حايل ولا لسها المفرود | ترعى زماليق بردادي
تلفي للمطلق رجال الكود | هل الندى عقب الأجوادي
رباح يشادي لحر فهود | ومحمدٍ قرم الأولادي
ذباحة للسدس والعود | خلاطة السمن للزادي
بدلالهم بس هيل وعود | ومحماسهم للهب بادي
حمولة مابها منقود | كلن من الطيب مزتادي

وللشاعر/سعيد الشمري في مدح الشيخ/محمد بن زيدان حيث كان جاراً له في مدينة حائل وبعد انتقال الشيخ/محمد إلى القصيم قال فيه هذه القصيدة.

بأسم الولي محصي عدد رمل الأطعاس ... أختار من زين المعاني خياره

متمنين من حال من دونه ارماس ... ولا ينلوم جارٍ يبي شوف جاره

ليت الوظيفة يمكم يأبو عفاس ... ننعم بشوفك دوم ماهي زياره

يامحمد الزيدان يامعرب الساس ... شروى الحصان ليا تهيا لغاره

شروى الحصان اللي يبى الفوز بالكلس ... يموح بالعنّان واللي جواره

طيبك وراثة جد يارافع الراس ... ماهوايتك جمع الثراء والتجاره

شيخ ولد شيخ مثل معدن الماس ... دفانة الركبه بوسط المعاره

ياما بذلت الطيب واثنولك الناس ... وانفق عليك اللي وسيع مداره

نرى بمدحك يابن الأجواد نوماس ... نوماس عالي بالضماير وقاره

دمتم بنعمة ياعزيزين الاجناس ... ياللي لكم بالطيب قدر وغزاره

وحماكم الله من عواثير الاتعاس ... وأي طلب حنا برهن الأشارة

وصلاة ربي عد ماهب نسناس ... على شفيع الخلق عن حر ناره

وللشاعر معتق بن زويد الرشيدى في مدح المطلق.

ياهل الركاب ليانويتوا تمدون   لا تتعبون ركابكم بالسراتي
اليامشن عجلات والاعلى الهون   مروا على المطلق يزين المباتي

وللشاعر / فهد بن مفضي الطويهر في مدح زيدان بن مطلق السليمي وناحي الطرقي السليمي.

ودك قصيرك دايم مثل زيدان   أو ناحي الطرقي ربيع المسايير
تلقى ولد ذاعر سلايل كحيلان   ربيع ضيفه في ليال المعاسير
ببيوتهم تلقى القناعة والايمان   ماهو أنت ياغنام ياموكر الطير

هذه القصيدة قالها الشاعر/سعود بن راضي السليمي في الأمير عبد الكريم بن رباح بن مطلق أمير بلدة البعايث معتذراً عن عدم مشاركته في احدى المناسبات.

يأمير يأمير السعد عقب الأخيار　　أنت الأمير اللي نعزّ بمقامه
يأمير نمدحكم على عز وافخار　　مدحي لكم يأمير عز وشهامه
المطلق اللي كلهم عقب الأخيار　　تاريخهم يبقى ليوم القيامه
يابو رباح أرجوك تسمح بما صار　　لأجله حدث عندي بفكري غشامه
لي ولكم فيها تفاخر ومقدار　　لكن داخ الراس مدري علامه
فاتت علي ولا يفيدن الأعذار　　ولا ينلحق شي يفوت التزامه

وللشاعر/موسى بن بخيت السليمي في الأمير/عبد الكريم بن رباح المطلق.

أنا أحمد اللي خلى أميرنا منا　　ماهو بعيدٍ يصك الباب من دونه
انا أحمد اللي خلى بمجلسه حنا　　والباب ما مرةٍ عنّا يصكونه

وللشاعر/عبد الله بن حبيب العنزي في مدح/عفاس بن محمد بن زيدان.

ياغنيم هيا نبي عفاس　　قرمٍ يهلي لياجينا
هيا نبي متعب الحماس　　من حب صنعاء يقهوينا
له طبخة تبري الهوجاس　　وهو بالسوالف يسلينا
طيب وطيبه من أقصى الساس　　على الجدود القديمينا

وللشاعر/سليمان بن سالم السليمي هذه الأبيات في أعلام من العويضه.

ياراكبٍ زينة المغار	حمراء وبيضٍ محاقيبه
حمراء تودي غريب الدار	مع خالي الدو وتجيبه
لاعاد قلب العنى محتار	جاته هواجيس مادري به
سلم على مدهين الجار	والضيف مناك ترحيبه
رباح المطلق يشب النار	وان هد بسلاح يسطّيبه
وان جاء نهار عليه غبار	ودك محمد تراعيبه
ومخيمر في لوذة الاسعار	ياسعد من هو معازيبه
وبوعسكر يحط كدار	مع أشقرينٍ يقهويبه
تلقى النشاما عليه اطوار	والطيب عارف مواجيبه
وبو شليّل لامنه غار	ياخذ على الغوش تركيبه
وان جاء صياح يصيح جهار	والخيل والجيش عاديبه
جاوان هو مزبن المحتار	والباقي سعد يوفيبه
معهم العويضه على الامهار	الكل بانت مضاريبه
عقبان حامت على صقار	بالهوش درعن مخاليبه
ياعز راسي عن الأشرار	ياجوده اللي يعازيبه

وللشاعر/سعد بن صامل السليمي هذه الأبيات ترحيب بالشيخ/مقبل محمد المقبل وكيل أمير منطقة حائل.

أقول بأعلى الصوت قدام الوكيل ... يامرحبا ترحيب بالرجل المجيد

رجل الوفاء والمجد والخلق الجميل ... وكيل حرٍ قدمه رأي سديد

وكيل حرٍ هيلعي ماله مثيل ... كريم لطام العدا ضد العنيد

وكيل للمقرن راع العلم الثقيل ... حرٍ ولد حرٍ مخاليبه تصيد

أمجد المقبل بعد شفنا الدليل ... حليم وموهوبٍ من الحكمة رصيد

فيه الوفاء والمجد وخوف من الجليل ... وعلى نظام الحق أشد من الحديد

مقبل لنا كالأب عدلٍ ما يميل ... أمجده بالعدل وكلٍ لى شهيد

والله جزى أهل العدل بالظل الظليل ... يوم الخلايق كلها لله تعيد

وصلاة ربي عد مزن مستخيل ... على نبي خص بالمنزل شهيد



الباب الثالث

الفخر

و

والإعتزاز



شهد ابن قويطيع المزيني معركة «أم الهشيم» مع قبيلة حرب ومن ضمنها بعض رجال «ولد سليم» وكان غائب عن تلك المعركة كل من عيسى بن ناقي السليمي «أبو شجاع» ورشيد بن رشيد السليمي فوجه إليهم إبن قويطيع هذه الأبيات يشرح فيها أحداث المعركة ويبشرهم بالانتصار.

ياراكب اللي كنها مشي بابور — تشدى لربداء زوعت مع حمادي

تشدى لربداء شافت الدحو مجرور — واستجفلت من شوف زول وكادي

حمراء سناد وغاربه ينبز الكور — هجاء وفجاء من كبار الشنادي

مدت من واد المخاريق والقور — والعصر بالبيضا ذلولي تحادي

تلفي لبيتٍ كنه الحزم مجرور — كسره لركاب النجيبه ينادي

تلقى به دلالٍ مركياتٍ بهن نور — فنجاهن يجلى العمس والغمادي

مع راس محقانٍ مع البن مكسور — ونفوس أهلهن كل يومٍ جدادي

يابو شجاع اللي بك الطيب مذكور — نشد نجاجيب لفوامن بعادي

أوصل حميتنا لنزالة الغور — حضرانها واللي سكن بالبوادي

يارشيد يابن رشيد يامذرب الشور — زيزوم عيرات النضا بالمعادي

ماتستوي لك سجة وانت منحور — ولا تستريح وربعتك بالجهادي

جانا أبن بداي بركب وطابور — ذرفٍ يعدينا جميع السوادي

وسرنا عليهم وانتخى كل ممرور — وراحن بعدوانك طلق الأيادي

ياخيلنا داسنهم تقل شختور — والاشياهين بليال الهدادي

دليم على اللي بها الركض مخبور — ماصكها بنحورهن للطرادي

حط دونه جمعتين وصابور — ويرمي البيضاء لبنت المرادي

واد الرمه اللي من الوسم ممطور بين القبايل غادي له حدادي

عشبه زمى منوة الخور منوة هراجيف الجرام التلادي

والله يا يوم مضى بأيمن الصور مانساه كود الموت ينسى العبادى

وللشاعر/صالح الأحمدي في معركة «أم الهشيم» هذه الابيات التي تحمل بشارة النصر «لولد سليم» الذين لم يحضر بعض منهم المعركة.

ياراكب اللي كلهن عقب جروان شعلٍ زهن غير الموارك لواليح

ضربهن السره ليا صرت عجلان وادرى عليهن من حدار المطابيح

يلفن بيوت كنهن حوز جذبان مع أيمن البيضاء قطين المليليح

تلقى بهن بنّ وشلوخ خرفان ويسقم بهن راع الحوال الشلافيح

سلم على هاك المحاميد يافلان شيوخ بدكلات المراكب ذوابيح

وقل كونٍ جرى ماصار مثله بالاكوان تعلموا فينا الفرخاء التصابيح

وسرنا عليهم واخزى كل شيطان وراحن بعدوانك سباق مدابيح

الذيب فوق فويلغه حط ميدان ويرجع على بداي ريف المصاليح

ياذيب ياللي بأيسر الزرب قيان شوف العشا بالزرب ياخامد الريح

هاجمت احدى القبائل قبيلة «ولّد سليم» على موقع يسمى «الهميج» واحرزت قبيلة «ولّد سليم» انتصاراً رائعاً وقد تمكنوا من أخذ الجادل «العطفه» والجادل فتاة جميلة تركب على جمل و يساق أمام المقاتلين لأثارة الحماس هذا وقد شارك في هذه المعركة الشاعر/فرج بن شميلان السليمي وفرج من شعراء «ولّد سليم» الأوائل توفي قبل انتقال «ولّد سليم» النهائي من الحجاز وللشاعر فرج هذه الأبيات بتلك المناسبة يخاطب شيخ الأعداء.

ياشيخ والله مالربعي حسايف	«جادل» خذيناها وجبنا جملها
جبنا الجمل بمصقلات الرهايف	رغم على خشم الشجيع من أهلها
وعقب الطمع صدرت ياشيخ عايف	عفت الجهامه والسلامة بدلها
ربعي على القلطات والله زهايف	نعم الرماح ونعم من هو نقلها
في ماقفٍ به ييبسن الشفايف	لي ربعة هراجها ماعذلها

بعد أن بلغ السن مبلغه في الشاعر/فرج بن شميلان السليمي صعد جبلاً يعرف بـ «أم عاصم» مصطحباً بندقيته وذلك لغرض الصيد وكان يسمع أصوات «البدون» ولايراها من ضعف بصره، وأخذ يرفع أجفانه بأصابعه ولم ير شيئاً، بعد ذلك عاد لأولاده الذين لم يروا معه شيئاً من الصيد كعادته وسألوه «أين الصيد يأخو فرجه» فقال لهم لقد أحضرت لكم مايتناقله الرواة جيلاً بعد جيل وأخبرهم بقصيدته وأنه لايستطيع رؤية الأشياء البعيده بعد أن كان قوياً لا يلذ له نوم الضحى ولاتغريه الجميلة بجمالها بل أن مايغريه هي الإبل الكثيره التى هو دائماً في حمايتها وإليكم مايقوله:

قال السليمي والذي ولف البنا	حلي القوافي مايحل في لحونها
حليات مثل الذوب في صافي العسل	من كل غينا ناعمات غصونها
النفس مني ياعشيري تخضعت	والعين مني فارق الشوف نونها
اللي مضى لي ماشتهي نومة الضحى	لوزينت لي كحلها في عيونها
درني وتلقاني وراء شمخ الذرى	بالقنه اللي عاليات ركونها
عساكر ليامشت قرايا ليا أمرحت	تفدغ روس الافاعي ثفونها
شف بالي مسها بالضريبة	وأحرك بلاها بأصبع مايخونها
ترى الدنيا بكرة صعفقيه	تشتت رحلها لوتزين ركونها
وعسى لنا في خشم شوفان منزل	ونبيع شطات الليالي بهونها

الشاعر/فالح بن عسم الأشرم السليمي من شعراء «ولّد سليم» القدامى ويمتاز شعره بالحماسة وإليك هذه الابيات له في التمني:

يالله أني طلبتك وانت توحيني	طلبة ياوليّي ما اتهزابه
شول ذودٍ يريع للمخاليلي	كنه الحيد والا قطعة اللابه
مع جوادٍ تومي بأشهب الذيلي	ترفع الراس والركاب تزهابه
ترفع الراس وتنقع بالذراعيني	والحصا قفوها قرطه تنازابه
ليا مشت دوبها تفهيك بالزيني	وان سهجها القفل ودك تحلابه
يوم توحت كما حر الشياهيني	ذاعر الصيد حامي ضرب مخلابه
وان شكمت الرسن تعطيك خديني	يوم تركض تقول الصدر تدرابه
ربعتي كنهم ناب الضلاعيني	يتعب اللي من المخلوق يرقابه
ربعتي بالدبايل حامي السيلي	حامي السيل يطرح من تهقوا به
في نهار يجي به مقتضى الديني	يالله انك تهون دين طلابه

وللشاعر/فالح بن عسم الأشرم السليمي هذه الأبيات.

أن خيروني بالرمك لي شف	المهره اللي بالرسن مطواع
أبي عليها والجموع تضف	في حزةٍ فيها العمار تباع
ترثع بالأربع كل ابوهن صف	ان عرضوا قالبينهن للقاع

وهذه الأبيات اختُلف في قائلها منهم من يقول أنها للشاعر/فالح بن عسم ومنهم من يقول أنها للشاعر/مبارك بن عتيق السليمي.

يامن يبادعني وانا أبدي بالنشيد لين أن شهود الصبح يبدى ضوها
يامحلا لعب الحرابي والرجيد من دون حمرٍ في منادي جوها
من دونهن ياما ذبحنا من وليد مع مهرةٍ ماصف ذيله توها
والليل داجي دونها مثل العبيد ماينعرف حم الذرى من حوها
ياربعتي ما ينطح الهيه وحيد ياكود ربيع منا تخالف نوها

هذان البيتان للشاعر/ملهي بن فرج السليمى عندما قدمت له دلة قهوة صغيره ولم تنل اعجابه ولم أجد للشاعر/ملهي سوى هذين البيتين:

الدله اللي لها طربوش ما تكيف الراس طبختها
اللي ثمنها ثلاث قروش اللي قليله خسارتها

الشاعر/مبارك بن عتيق السليمي يفتخر بنفسه و بقومه «ولد سليم» «أهل المليحا» و يشيد بمواقفهم البطولية في وقعة الفقير، وفي وقعة أخرى حينما بشروا ابن الناقة بأمه وكان ذلك، وفي وقعة أخرى غدى بها الأعداء أسرى حرب كما قاله لهم صغارهم قبل أن يبدأون غزوتهم على «ولد سليم» وهو بذلك يخبر أحد الغرباء.

«أهل المليحا» كان تدري ياغريب	لاطار عن جرد السبايا أغبارها
ناطا بحام الكون والله ماهيب	لاوقفت اللحيه على شبارها
كم واحدٍ من فعلنا طايح صويب	لاشددت كل الرجال أوزارها
بسعود رب الكون من شرق ومغيب	سبحانك الله يامدير ادوارها
يشهد على ماقلت والخالق رقيب	فعلٍ جرى بالمعركة وأخبارها
نرمي على الصايب ولونخطي نصيب	مبشرين انياقنا بحوارها
يوم الفقير وشى مضى به ياعجيب	ست وست وست هم قهارها
غزو غزونا على خيلٍ وشيب	خابت رجاويهم بقول صغارها

ولمبارك بن عتيق يسندها على حميان بن شميلان السليمي.

يوم أنا عديت في راس الجذيبه	واتنظر يوم شفت الطرش قادي
ياحميان الضماير مستصيبه	قاعد بالبيت مير القلب غادي
زوعت حمر النواظر من قليبه	وعلقوا زين «الموارت» بالشدادي
ياربوعي يا مجلية الحريبه	أحتموا غرز العشاير بالوكادي

لمبارك بن عتيق أيضاً :

أنا مرقب قدام خلفات مصاغير	أنا رقيبتهن يوم ولد الردي ماطاع
أنا مرقب بتمير اللي مرقابه عسير	واخايل ضليع قبلتي يقولون سباع
ياكم خليف سابقه خيل دعاثير	يشربن حليب عشوق ركابهن فداع
كم غليم باللقاء منشني عثير	يشمت نصيبه يوم جونا على الفراع

الشاعر/موسى بن عتيق السليمي من شعراء «ولد سليم» البارزين له هذه الأبيات يتمنى و يفتخر.

قلبي مع الحمراء الزعول	ماغلطه زين البنات
يارب تعطيني ذلول	تظهر عن المتعايلات
والبندق اللي ما تفول	وتطش حتى الحايمات
أغزّ هن المركي واقول	لعيونكن ياالمرزمات
وأحذر البيض الجهول	عن الردي ياالخايبات
شومن لزينين الفعول	كلٍ يدور الباينات

وله أيضاً :

لاتدرق ورا الذليل	الموت وان دارك لقاك
عليك بأول الجرير	وليانوى ربي وقاك

فضل بن مسحم السليمي كان من الرجال الأقوياء وبعد أن تقدم به السن أصبح عاجزاً عن ركوب مطيته فأستعاد ذكريات ماضيه بهذين البيتين:

اللي مضى من قوة الحيل والراس ... الحق ولو صاب الركايب جفالي
واليوم من طول الليالي والاتعاس ... ماأركب ولو يوطى على عضدها لي

هذه القصيدة لأبن رويفد يفتخر و يعتز بالشيخ/نافل السليمي بعد أحدى المعارك:

ياهل العيرات ياكثر الفشايل ... من خبر ذلا تناقالو مطيفه
هيه ياالخفرات ياشقر الجدايل ... لا ظلبكن خايبٍ قولن شفيفه
غير نافل لاتدورن البدايل ... السليمي زبن مومية السفيفه
مانسى فعل ماضين الفعايل ... لولا نافل جمعنا ماله خليفه

شهد الواو العنزي أحدى المعارك فهاله شجاعة وأقدام الفارسين/صلاح بن فضي السليمي ومحارب بن مزعل السليمي «أخو سكرى» ورفاقهم فقال هذه الأبيات:

حياك مطلق ليم الجمع عادي ... ونوخ مناخ محاضيات المحاضير

يوم حط في راس المصيقر منادي ... والصبح أغار ولم طرش خوايير

يوم شاف حمره مسحله بالبوادي ... ماقال ياربي عليك التدابير

من عقب المفرود جاه النكادي ... يقول أهلها بالمدينه مساير

ولحقو اهل الهدلا لطام المعادي ... لعيون من تتلي الحوير لها ضير

صلاح مرخي راسها للطرادي ... يقول مادون العشاير معاذير

ولحق أخو سكرى فوق صفرا ينادي ... يقول وينه شيخكم يامناعير

يبيه في شلفا تقض الفوادي ... مسمره في جبها للبواطير

ومن ذل هاك اليوم والجمع بادي ... ودك تعديه المبهر ليادير

ولولا جناح الضلع راحو سمادي ... وأخلوا سروج اللي سوات النواطير

الشاعر محمد بن شبيب الحداري السليمي شاعر مطبوع بطابع الأدباء وله نظرة عميقه في الشعر ونجد الحكمة في شعره دائماً تشير إلى قبول النصيحه والأرشاد كما انه كريم سخي رقيق العاطفه وشاع ذكره وانتشر شعره لما يتمتع به من قوة الأسلوب وأكثر قصائد/محمد الحذاري شيوعاً قصيدته التي يفتخر بها بقومه وذلك للحكمة المتمثلة في البيت الأخير من قصيدته هذه والذي طالما استعمل للأستشهاد به:

ياراكبٍ فوق منجوبه	الحايل اللي على بالي
ماطبت السوق مجلوبه	ولا صفقها كل دلالي
تلفي لربعي وهلوا به	فنجاهم يسوى الأنذالي
الطيب ربعي تناحوا به	عاداتهم فكة التالي
ومن قال بالناس قالوبه	ومن عال تأتيه عيّالي

كان ابن العويراء العمري جاراً لفخذ العطيه من قبيلة «ولّد سليم» وكانت أبله مع أبلهم وفي أحد الأيام أغار قومٍ على العطيه ولكن القوم أصطدموا بالابطال الذين ابلوا بلاء حسناً فكان النصر حليفهم وعاد الأعداء خائبين بل خاسرين بعض جيشهم وفي هذه المناسبة يقول الشاعر ابن العويراء مفتخراً ومعتزاً.

الله يا يوم مضى بأيسر طميه	من حساس الملح ماتوح المنادي
يوم جاء فيحان بجموع رويه	تتليه غراء كما كتف الجرادي
الله يسلم ناقلين المارتيه	دون حمرٍ نوضن ينن المقادي
فكها الله ثم جذعان العطيه	في مخابيطٍ يردن المعادي
على جرايرهم مثل عيد الضحيه	تشبع السرحان وطيور الحنادي

سمير بن جربوع السليمي يعتز بنفسه و يفتخر بقومه حين كان من شجعان قومه وكانت عادة لا تسرح أبل قومه إلا بعد ماتسرح أبله ليذهب من بعده في أثره وكانت تلك عادة عند قومه العطيه، ولكن في أحد الأيام تطفل أحد الشبان وسرح أبله قبل أبل سمير وكان لذلك أثر في نفس سمير فغير اتجاهه عن الجهة التي اتجه إليها ذلك الشاب، وما أن أحس الشاب بأنه الوحيد في تلك المنطقة حتى عاد إلى رشده واتجه ناحية سمير ومن معه ولكنه من الغيظ لم يبادىء سمير بالسلام فقال سمير هذه الأبيات :

مرني البرهوش ماسلم عليه   يحسب ان المراجل في لبس العصايب

عباتي ياعرب ضافية عليه   مذريتني عن لوافيح الهبايب

ربعتي قطعانهم بأيسر طميه   من طرف ساحوق لياحد الجذايب

عزتي للذي ماله دنيه   ضد للي بعيدين وقرايب

ياحسن عزي لركاب الرديه   يوم تال الجيش طاحوا به نهايب

صامل بن عجل السليمي كان من أحد الشجعان ففي أحدى المعارك استطاع ان يخلص ثمانية من الفرسان بعد أن تموت خيلهم وفي المرة التاسعة أصيب جواده وتمكن من النجاه، وبعد وفاته تهكم أحد الرجال بصامل على مسامع أخته دعسه متهماً صامل بقسوة الراس فأنشدت أخته دعسه هذه الأبيات:

ماهي معيبه ياولد قسوة الراس	كان أنت خابر غيرها عيب عده
أخوي يثني يوم الأرياق يباس	يوم أن كل قاصرٍ دون حده
صامل نهار الفعل تشهد له الناس	صامل جواده للمقصر يرده
اطلع ثمان وردها عقب مرواس	لاماخذت من دافق الملح كده
ولاهي خساره عند وافين الأجناس	الربعه اللي كلهم عقب جده

الباب الرابع

الرثاء



عندما توفي الشيخ عبد الله بن مطلق السليمي مريضاً رثاه الشاعر/أبن سعيد الشمري بهذه القصيده مشيداً بمواقفه.

مرحوم يانور السلف والمظاهير عساك في خضر الجنان متساوي
أهلك شدوا يم دار المحاضير وخلوك على مقطان عيد خلاوي
حطوا عليك من الصفايح مصاخير وعليك مسعور الذيابه يعاوي
من عرض مايبكيك خلف مصاغير والضيف واللي يشربون القهاوي
لانوخوا ما بين شيار ومشير يضرب على الركن المطرف شهاوي

وللشاعر /موسى بن عتيق السليمي في رثاء الشيخ مخيمر بن مطلق رحمه الله مشيداً بمواقفه ومسنداً على أبنه الأمير سعود بن مخيمر أمير أحد رفيده بالجنوب.

قال الغبينى من مخاطر كونه ... شبت سعيرتهن وهبت شمالي
ياسعود دن النجر ياسعود دنه ... أنت العوض بالشايب اللي غدالي
كثر بهيله ثم زود ببنه ... ابغى عن العبرات ينساح بالي
لاشك قلبي يافتى الجود شنه ... من عقب مخيمر كيف سود الليالي
أجاذب العبرات ونه بونه ... كثير من يبكيه ماني لحالي
شاله ملك الموت والموت سنه ... لو شارني ياسعود لأفدي بحالي
يبكيه من يعطيه من غير منه ... وانا اشهد انه من شيوخ الرجالي
صينيته دايم على الضيف جنه ... هي راس ماله مع زهاب الدلالي
ريف الركايب وان تمسن وجنه ... يبدي الترحيب قبل السوالي
يذبح لهم كبش كبير بسنه ... وان عاضبت ذبح السواني حلالي
وان جاء نها فيه للجيش حنه ... يتلن ابن مطلق كريم السبالي
من فوق صفراء كدمضت له مجنه ... بالابرق اللي صار فيه القتالي
نبيك مثله بالصخا والمضنه ... وانته عوضنا يابعد كل غالي

وللشاعر موسي بن عتيق في رثاء الشيخ مخيمر بن مطلق هذه الأبيات:

عز الله أني فاقدلي بضاعه ... وعز الله انه من هل الكار مفقود
بدلال ما تأخذ عن النار ساعه ... يقلط لهن هيل ويفهق العود
مشبع ضيوفه في ليال المجاعه ... بصينية يرجع بها السور مردود

وهـا هو الشاعر /سعود بن راضي السليمي يرثي ابن عمه/مساعد بن عبد الله بن مساعد بهذه الأبيات:

عـزي لـعين سـاهـره كـل الأوقات	من دمع جاري حـرمـت نومها العين
احـترت انا في قولة مسـاعدٍ مات	قـفـي مـسـاعـد والبـقيه وغيـدين
قفى على الـسنه ترى الموت فوات	مـوت يـفـرق بين غـالـي وغـالين
لوجيت اباخذ بالسواليف سجات	لابـد مـاتـبكـي على فقـده الـعين
واقـول يـاعـيـنـي لـيـالٍ مـغـرات	لابـد مـاحـنـا عـلى الـدور مقفين

وهذه سلمى السعيد السليميه ترثي زوجها موسى بن مشعان السليمي بعد وفاته في أحد المعارك وبعد ان خلص أبله من الأعداء.

الذود ماله قبلةٍ عقب راعيه مثل العواشز في مضيق الدعابه

أفتكهن يوم أن ربه معافيه ياما لطم من دونهن كم لابه

طير السعد دايم بجنبه يباريه سم المعادي في نهار الحرابه

لاجانهار الخوف كلن يراجيه يخوف عدوانه تقل سبع غابه

غاروا عليه بغيبة من عوانيه ماعنده إلا السيف مدرك نصابه

واقفوا وخلوهن شماتا مكاريه كلن يلعن حظه اللي لفابه

ياكم طريح دونهن خاب راجيه خلي عشا لمهر فلات الذيابه

والاصويب بينات مواريه دمه يباري له وغمقٍ صوابه

لفاه يومه عقب فعلٍ منشميه مرحوم يامن جاه يومه غدابه

عسى الجنان الخضر يارب تويه في منزلٍ فيه النبي والصحابه

الباب الخامس

الحكم والنصائح



الشاعر/ محمد بن شبيب الحداري يشرح تجاربه مع الأيام:

يـاعيال ياللي تفهمون الوصاتي وصـيـة اللي جرب الوقت تجريب

جربت من سمر الليال أفتخاتي مع مثلهن من بيض الأيام تقريب

يـاكثر مـا مـارست أنا في حياتي وكم ليلة يمرض بها الحظ ويطيب

وكـم لـيـلـة راحـت عـليه فواتي وانا بغفلة تطلع الشمس وتغيب

تـغـيـب ثم تـطـلـع وانـا بـلهواتي ماذخر لباكر كود مايذخر الذيب

ولاهـو جـزع مما جـرى واشـتـماتي الا أني اجعل عن هكا الوقت تعريب

مـاحـي الا مـقـتـفـيـه الممـاتي ولاشـب الا بعده العجز والشيب

ولابـد مـا تـقـضـي ليال الحياتي أمرض واطيب وعقبه أمرض ولا أطيب

وخـلان للـسـاقـة كـثير الـتـفـاتي قل الزهاب ولا بوجهي معازيب

يـالله يـا كـاتـب فـروض الصلاتي ياقابل التوبه عن العبد ومجيب

تجـعـل لنا من باب جودك نجاتي يـالله يـاللي تعلم السـر والغيب

وللشاعر محمد بن شبيب الحداري :

لاصار بيرك دونها الباب مصكوك ... لقيت ناسٍ ماتصك الحياله

تأخذ شهر ما أحد تواجه ولاجوك ... ماكنه الا زاهدٍ في حلاله

شيمة عرب والا ترى المال مفكوك ... كل يفك بحد سيفه سباله

لياصار مانت لكثر الأشوار مشروك ... عليك بالعليا على كل حاله

وترى العرب لاشان مذهبك عافوك ... ماينفعك لوجاد جدك وخاله

نوبٍ يغيظك واحدٍ من ضنا ابوك ... ونوب يعزك واحدٍ من قباله

لياقبلت دنياك تنقاد بسلوك ... واليا ادبرت تقطع مثاني حباله

قلته وانا لادك بالقلب داكوك ... اعليت قطاع الفيافي رحاله

ليلة حللٍ في روضة مابهادوك ... أخير من حيرٍ تجاوب محاله

ماني ضراوي مرابيه بالكوك ... الديك بالخدره ذبيحة عياله

الشاعر/خليف بن عايد بن ضلعان السليمي من الشعراء البارزين يمتاز شعره بقوة الأسلوب ودقة التصوير وبالحكمة التي تنم عن تجربة وها هو الشاعر/خليف يشرح تجاربه مع الأيام ويبذل النصيحة في نفس الوقت.

الله من هم بحالي سرقها ... ساق بحشى جوفي على هجعتي ساق

أحر من نارٍ تشب ولفقها ... نسناس ريح ٍ والحطب عوده دقاق

وعيني من العبره تزايد غرقها ... اكسر العبرات والدمع دفاق

أبا أخفي العبره ودمعي سبقها ... ودي بكتم السر وأرهقني أرهاق

واشكي على اللي من ترابٍ خلقها ... يفرج لعينٍ جفنها النوم ماذاق

ماغير مندوب السهر هو رفقها ... وروابعٍ يحظى بها كل مشتاق

مشتاق قلبه للهموم وعشقها ... ويسكر مع الافكار فكره ليافاق

كم واحد له غاية مانطقها ... يكنها لو هو لـلادنين مفتاق

يخشى من النمام يبنى شنقها ... حلو اللسان وبالقفا موس حلاق

ومادام هي بالجوف جود حلقها ... اولى بحفظ السر صدرك ولوضاق

ولاعمر من يفش السريره لحقها ... من شاع سره ماعلى الناس ميثاق

واوصيك نفسك لايجرك حمقها ... ولا تنحدر في سلك شرسين الأخلاق

وان عفت من ديره ركايبك سقها ... وادع وطن من تكره النفس بفراق

وسح الركايب لين تشرب عرقها ... وابعد وعز النفس والهجن تنساق

ولوجنة بالذل يثمر ورقها ... من عاش بأرض الخوف للعز ماذاق

والذيب شاته دمهاهو مرقها ... ومكتوب رزقه عند جلاب الارزاق

ورفقة رفيق عن لزومي فهقها وقت السعه ماني بحاجة تملاق
والله من هم بحالي سرقها ساق بحشى جوفي على هجعتي ساق

وللشاعر/خليف بن ضلعان :

يالله يالمطلوب جزل العطيه ياذ الجلال أرجوك وانت الرحومي
يارب لاتجعل حياتي شقيه واستر عيوبي يوم تقضف هدومي
تجري بنا الأيام صبح وعشيه العمر ينقص والليالي تدومي
متعة غرور وكل نفس عريه ولابد من يومٍ للأنفس يسومي
لكن مادام النفس توجد وحيه لها بعال المجد شف ولزومي
وانا أفعل الأسباب مع كل نيه وارجي عسى حظي بجاهه يقومي
ومقعد هوان النفس يحرم عليه لو فرشوا لي زل تركي ورومي
ماني غبي والنفس ماهي رديه وشلون اعيش بخوف مثل الرخومي
والخوف ماعمره يرد المنيه والعزم ماينقص من العمر يومي
وموتي بدار من ونسها خليه أخير من جنه بها الذل دومي
وان خاب ظني بالربوع الدنيه مالي على اقصى الناس حق ولزومي
ومن لايحط المرجله له نحيه هذاك من لذ الحياة محرومي
المرجله ماهي بدرب خفيه ولاهي خراص ولا مجالس علومي

المرجله سنداء صعيبه قويه	تبي لها حلحيل جزل جزومي
حلحيل حيال محنك دهيه	وقلبه على درب المخافه عزومي
شبل يشيل القاصره عن خويه	واللي ببيته لويزل محشومي
ولايعترض قاله بليا دعيه	وليا وقف بالدرب سد الثلومي
والنيه النيه تراها مطيه	بالنيه الحسنه تسير وتقومي
وهذي وهايب من جزيل العطيه	ماهي نهابه في يدين القرومي
واشره على الطيب ويشره عليه	والطيب عند العارفه له يمومي
وكلن على شفه عيونه شقيه	ويبين طلع الطير قبله يحومي

وللشاعر خليف بن ضلعان أيضاً :

ياعين كفي الدمع بالله هودي	كفي الدمع ياعين لايفور
يالله يالمعبود يالفرد الصمد	ياجامع خلقه بنفخ الصور
يارب ماتشكى لغيرك شكوى	ياعالم ماتخفي الصدور
تفرج لمن همه لجا بفواده	حاسوس قلبه يتعب الدكتور
ومخفي عن الادنين مافي جوفه	يضحك وهمه بالحشا محشور
ويخشى ملامة واحد مايدري	ماقايس الدنيا وشاف الدور
ينقد على مثلي وجوفه خالي	ويرعى بنعمه مثل رعي الثور
والا المجرب ماتجلت برايه	وكم بالتجارب من كدر وسرور
وكم قالت ضاعت على صاحبها	يقطعك من حقك شهود الزور
وتصرف لك الدعوى بسوق الباطل	وتصرف له الدعوى بسوق النور

ويروح راع الحق مغلوب أمره ... ويفوز راع الظلم بالفجور

ويشرب بدلوٍ ماتعب برشاها ... واللي تعب فيها بقى مقهور

وأحذر ترى الطغيان يكسر عزك ... وفعل المعاصى هو خراب الدور

واحذر ترى الدنيا تغر الجاهل ... وان اقبلت توعدك بالدبور

ولاهمها حي تكدر باله ... الكون غامر والفلك يدور

وليا أنتصرت بيوم من زمانك ... النصر لايرميك بالغرور

ولا تغرك الأرياح وان هبت لك ... قريب مجراها من السكور

ولاكل يومٍ راجح ميزانك ... ولاكل ماتطحن رحاك تدور

ولاكل ماترمي تصيب الشاره ... الرامي الله والسهم مامور

ولاكل من يضحك صديق صافي ... ولا كل من يسكت عدو محذور

ولاكل من يصبر يسمى صابر ... ولا كل من يزعل يقال جضور

وكم صابر صبره يضيع حقه ... وان كان مايزعل تجيه عسور

وكم من جزوع ماتداس حقوقه ... نفسه عزيزه ماتحب الجور

وكم جاهل يمناه تعمي عينه ... وتقذف به الأرياح خلف الصور

وكم مؤمن غافل يزل به القدم ... ويحوش من قرب اللئيم شرور

وكم من غبي يقداه ربي دايم ... ويفارق الدنيا وهو مستور

ومن لايقيس الغوص قدام الغرق ... بعد الغرق قوسه هباء منثور

وان أقبلت دنياك ترقى العالي ... وان أدبرت تنزل بك الحادور

ودنياك تتعب كل رجل مجرب ... ومن قاسها مثلي فهو معذور

ويامن شرب بالعز كاس من العسل ... باهون تسقيك الليال مرور

وحي يبي يبكيك يضرب دربك ... يومين والثالث معك مقبور
وهي أسمها الدنيا وليس القصيا ... يقضي ويعضي وقتك المعمور
قبل أمسى حافل في نعيم ولذه ... واليوم هذا يومك المذكور
ومن لاتعب يدور خال عياله ... وهو ونصيبه والرجال وعور
الماكر الطيب يعقب مثله ... وعش البواشك مايجيب صقور
ومن يبذر الحبه حصد عينتها ... من عينة الحبه تصير بذور
ومال قريب مايذوق نفوعه ... عساه من نقصان في حادور
قلته وكل راضي في عقله ... وكلن بصدره له مرام وشور
ولولا أختلاف الرأي وانظار الملا ... كان السلع في كل سوق تبور
ولاني وكيل ادم على ذريته ... ولاني بتوصيف الملا مجبور
لاشك ذا شي يحوك بخاطري ... هم يداعبني مداعب حور
وصلاة ربي عد همال المطر ... واعداد مايشرق شعاع النور
على النبي اللي ينادي بالحق ... رسول حق ولا نطق بالزور

وللشاعر خليف بن ضلعان :

لولا الخطاء ماحدٍ عرف واجب الصح ... ولولا الجهل ماصار للعقل مفعول

ونطق اللسان لجوهر القلب يشرح ... والصمت به حكمه ووراعيه مجهول

والعين في رؤيا هوى النفس تفرح ... لوتخفي الفرحه لها سر مرسول

واللي مصد مصد ماينفع اللح ... نفسك تطيب وصاحب الصد مشغول

وكم صاحب وقت الرخاء بك تربح ... وعند الشدايد عنك ماهو بمسئول

وقت السعه بلسانه الزين ماشح ... ولايحسب الحاجات تكشف عن القول

قلته وانالي نفس تغضب وتسمح ... مثل العرب ماني عن الناس معزول

ولياحصل عزٍ له النفس تطمح ... العبد رزقه عند مولاه مكفول

هذه القصيدة للشاعر الأمير محمد بن عقاب السليمي رحمه الله أمير الزغيبيه ولم أجد له سوى هذه الأبيات والتي ربما كان لها بقية لم أجدها.

بديت ذكر الله بأول كلامي ... سنة نبيّي بينه ماتخفى

سنه نبيي ملزمي والتزامي ... ولا تزوغني عنها ليامـا اتوفى

أوصل سلامي من جنوب لشامي ... وقولوا ترى مرحول ماني معفى

دنياك هذي مثل حلم المنامي ... لوزينت لذاتها ماتصفى

لوزينت لك تلتفت لك شمامي ... مير انتظر يالعبدوش الملفى

وللشاعر / جازي بن مرجي السليمي هذه الأبيات بمناسبة اعجاب كل ذي رأي برايه :

راحوا هل الراي السداد المنزه نبكي عليهم من قلوب محازين

لا والله الا فارقتنا المعزه من عقب ماحنا رجال عزيزين

لاصار ماللرأي رجال تقزه من كثرت اللّجات يالربع قازين

صارت سوالفنا على غير مزه وصرنا عن الجمعاء جميع متمزين

كلن براسه رأي ونشوف نزه عنده بفكره بس رأيه هو الزين

لوهو عمى رأي براسه يعزه عنده بفكره يرجحن الموازين

لياصار كلن قام راسه يغزه ولا أنتم على الراي الموافق مجيزين

كلٍ على جريه نبي نشوف عزه وحناعن اللي خالف الراي عازين

ياربعنا ماذيب للعنف حزه كان انكم بالرأي والشور لازين

جمعاء الجماعه عز ماحدٍ يهزه تفهم بها عقول الرجال المرازين

وللشاعر/جازي بن مرجي السليمي بعد أن اشاروا عليه بالحضارة وهو مولع بحياة البادية هذه الابيات:

ياناس لاتشيرون لي بالحضاره … والله مالي بالحضاره مقاصيد

وش عاد لوحطيت ليه عماره … مانى بمستأنس بها يالأجاويد

لياصار مالي مقصد بالتجاره … لو المكاسب فوق الانصاف وتزيد

مالي بها ياعلها بالوداره … مارضى لنفسى في حياة المزاهيد

ربيع قلبي منزلٍ بالزباره … هذاك هولذة هوايه وما اريد

ليابنيت البيت في جنب قاره … واخذت في راس الطويله مقاعيد

مديت دربيلي يمين ويساره … ارعى النشور اللي لها طويت البيد

يازين حنة بالدياجي حواره … لياخالط الحيران حس المفاريد

وجدعت لي غمرٍ وشبيت ناره … وقلطت عذبات الدلال البغاديد

هذاك هولذة هواي ومداره … لياصار صاف الجو مافيه تنكيد

وعندي ربوع ماسكين الوقاره … مايدوخون الراس بكثر الهرابيد

فيهم من المعروف والعرف شاره … واقسى على العدوان من هامة الحيد

قاسين من زود السطر والنماره … مثل الأسود العاديات المواريد

نسعد بهم في كل لحظة وتارة … ويوم يجمعهم عليه تقل عيد

أخير من سكنى عماره بجاره … وسط المدينة مالنا بزيد وعبيد

وليا جفاني جار خليت داره … الساس مرسى والقواعد عواميد

ماقول حطو عن قصيرى نظاره … اما رحلنا حدور والامسانيد

خليت عن داري بعيده دياره … والرزق عند اللي ينش الرواعيد

ان صاروا الجيران مثل السعاره ... تبعدك شده عن قصيرك مع الريد
لاشفت كلن قام يقدح شراره ... خل المقرد تستليح المقاريد
من قالها ماهو على شان جاره ... يضرب من الامثال لمخالف السيد
والله ماجاني من قصيرى غياره ... دايم لياليـنا تجدد تجاديد
لاشك شفنا بالحضاره كداره ... خربت بها سلوم النساء والاواليد
صارت بها الحرمه تهرج بسطاره ... وتفسر عن الذرعان وتكيد لك كيد
تأخذ على ذولا وذولاك غاره ... ولاحسبت درب الحيا والمناقيد
ماتليق وسط البيت ليله نهاره ... حتى العجايز والبنات المناهيد
يبيعن ويشرن بالبلد في مهاره ... ورجالهن وسط المباني ملابيد
ويؤخذهن عند المفصل فخاره ... يمترن من الماطا لياحبت الديد
كن الرجل مافيه مر ومراره ... تأخذ عليه أم الجدايل مراقيد
من طاعها حطت برجله هجاره ... وايضا بعد تفتل على كيفها قيد
مابـاقي الا من الرجال الذماره ... واللي بقى بنفوس اهلهم عواقيد
خسارة ياناس والله خساره ... خربت سلوم الناس والهرج مايفيد

وفي ذم النميمة والنفاق وأهلها يقول الشاعر جازي بن مرجي هذه الابيات :

الله من قلب بدى فيه هوجاس ... هوجاس بأقصى الروح ماله مداوي
من ها الزمان اللي مضي يقلب الراس ... فيه الرجال يضيعون الهقاوي

بعض الرجال يحط باهرج وسواس ‏ ‏ ‏ ‏ ويحط للهرجه دروب وملاوي

يسعى بهرجات الردى والتخساس ‏ ‏ ‏ ‏ ويسقيك من علات بقعا بلاوي

يجري مجار الدم مقطوع الانفاس ‏ ‏ ‏ ‏ ولياقضب له عرض غافل ماياوي

لياقضب له عرض غافل من الناس ‏ ‏ ‏ ‏ يتبع طريق اللي عن الرشد غاوي

يصير بين الناس للشر مقباس ‏ ‏ ‏ ‏ ويثور الفتنه بكثر الحكاوي

من نم لك نمه لياغبت لك داس ‏ ‏ ‏ ‏ واحمى بغيباتك عليك المكاوي

بلسان اشطر من سكاكين الأمواس ‏ ‏ ‏ ‏ بواق بالخلان وجه الضراوي

عساه يحظى بالفشايل والاتعاس ‏ ‏ ‏ ‏ دب الليالي في حياته شقاوي

وترى الرجال تصير بالطبع من ساس ‏ ‏ ‏ ‏ وكلن على طبعه عياله تساوى

اللي قنص في تبع يبشر بالافلاس ‏ ‏ ‏ ‏ واللي قنص في حر جاب الهداوي

الحر حر ويرفع الراس بالباس ‏ ‏ ‏ ‏ والتبع ماياصل وصول النداوي

والطيبين افعاهم ماها قياس ‏ ‏ ‏ ‏ يفرح بهم من جا تال الليل ضاوي

افعاهم لوهي لها سنين دراس ‏ ‏ ‏ ‏ تلقى لها بين النشاما فتاوي

ولا الردى ماحاش راعيه نوماس ‏ ‏ ‏ ‏ ياكودفي مصلوح نفسه شفاوي

لوكان يبغى الطيب له عنه حباس ‏ ‏ ‏ ‏ درب الردى رده ولوكان ناوي

أبا وصي الأجواد عن هرج الأنجاس ‏ ‏ ‏ ‏ أهل النفاق مكثرين الدعاوي

وصلاة ربي عد ماهب نسناس ‏ ‏ ‏ ‏ واعداد مارش من المزن هاوي

واعداد ماتذر الهبايب بالأطعاس ‏ ‏ ‏ ‏ على نبي خص بأمر سماوي

وللشاعر / غبد الله الضيف الله العليان السليمي :

بديت بأسمك ياعظيم الاراده ... يالواحد المعبود ياوال الاقدار

ياللي على خلقك فرضت العباده ... ولك مخلصين الدين في سر وجهار

تفرج لمن همه لجافي فؤاده ... وضامره مولعه وسطه النار

لامهتني بنومه ولا حلو زاده ... ودنياه فيها ذايق طعم الأمرار

وصار السهر عنده طبيعه وعاده ... يسهر توال الليل وحده ومحتار

وصابر وقاسى الهم دون استفاده ... واليوم بيح كل ماخفى من اسرار

وجريح روح كل يوم بزياده ... ومتحمل جور الليالي وصبار

يالله عسى عقب التعاسه سعاده ... وعقب الظلام الدرب يصبح به أنوار

دار نهايتها الفنا والأباده ... مهما يطول الوقت وتطول الأعمار

كم واحدٍ ذاق العناء والنكاده ... دارت عليه وهي من الطبع تندار

سعيدها اللي مخلص بأجتهاده ... وراضي بحكم الرب في كل ماصار

وللشاعر / سعود بن سليمان السليمي هذه الأبيات :

الله يكفي شر دورات الأيام ... لو أقبلت لابد تقفي سريعه

كم فرقت من ناس عقب التليام ... لو جمعت يومٍ تفرق تبيعه

كم واحدٍ منها سهر عقب مانام ... من جورها ضاقت عليه الوسيعه

وذي عادة الدنيا على دور الأعوام ... تقبل وتقفي غيبها ماتذيعه

تمضي بحكم اللي على الغيب علام ... اللي فرض للخلق حكم الشريعة

وياجاهل الدنيا ترى كلها أوهام ... مثل السراب اللي يغر بلميعه

من غرته يلقى الحسايف والاندام ... عقب الطرب منها يذوق الفجيعه

سبحان ربٍ في يده حكمها دام ... الواحد اللي ماخسر من يطيعه



الباب السادس

الشكوى



الشاعر / ناصر بن ضيدان الزغيبي يشكو على الشيخ/محمد بن زيدان.

ياراكب اللي يطربن للمغني	ياماحلا بظهورهن شدّ الاكوار
مرن على عذفا ين يرتوني	وسبقهن الهربيد في شبة النار
قال اقلطو ياعيال فنجال بني	قالوا عجالا يابعد كل حزار
تقل ان يوحن قفوهن جدع شني	تناولن المختلف حمر الأنظار
والعصر للي بالبعايث لفني	يلفن على المطلق هل الكيف والكار
تلقى محمد بينهم مرجهني	تقل نداوي على كف صقار
بعد السلام لياتنشدك عني	قله ترانسي يم جبه والأمرار
في موقع ماني بفيه متهني	مثل القعود اللي تثنا ولا ثار
مد الرشى يمي تراي متوني	أغديك تجذبني مثل دلو الأبيار
هنيت قلبٍ داله مطمئني	لاهو بلا ذاكر ولاعنه ذكار
أنا يجي قلبي دواكيك جني	لاجا توال الليل دقن بمزمار

وللشاعر / محمد الحداري مسنداً على الشاعر / عبد الله البحر بعد وصول رسالة منه.

يامرحبا بالخط وأثن الجوابي	أعداد من شاف القمر والنجومي
واعداد ماخط القلم بالكتابي	تحيه الوالد لولدٍ رحومي
لوهي عدد فيها يضيع الحسابي	من خاطرٍ يشره ونفسٍ تشومي
واخلاف ذاياراكبين الركابي	هاتوا سوالفكم وخوذوا علومي
عوجوا لنا بأرسان حيلٍ حزابي	بالمن والا ماعليكم لزومي
مقدار مأفرغ من بيوتٍ عذابي	في مشعر يزهى سواد الرسومي
مني لمن يسهر عيونه صوابي	كيف البصيره ياعنان العزومي
العين فيها مثل لون الحرابي	والقلب من بين الضماير يهومي
من يوم يصبح لين يأت الغيابي	يقفي ويقبل مانقضي له لزومي
يصيبني عن لذة النوم دابي	وليا رقدت يوقظني حلومي
يابوعبيد ليالفنك ركابي	غير السلام مكملات علومي

وللشاعر / عبد الله بن مجدل السليمي هذه القصيدة يسندها على عمه دارج بن غريب رحمه الله.

ياعم ياعم السعد كل الأوقات	أنته عضيدي يازبون الردومي
صرنا وليشة دار تقول موات	من فوقنا عوج المناقر تحومي
وجتنا رواميع على غير حاجات	بعنا زواملنا بليا لزومي
وانا على بيعي كثير الحسوفات	من عقبهن بانت عليه ثلومي
والله يالولا الغيظ بين الجماعات	واخاف من قومة خطاة الرخومي
ماعيف لذة شيلهن عن الاشمات	وغيظة رفيقى ماتشيله هدومي
تشاوروا العربان من عقب سجات	وقالوا شديد عقب جتنا العلومي
وشدوا فريق دليم صوب شبريات	قفى ظعنهم والرحايل تزومي
يادار أبو جمعان من غير مجفات	شوفك على عيني يجيب الهزومي
يادار وين أهل الرفاف المنيفات	وين البيوت اللي سوات الحزومي
من عقبهم يادار مافيك لذات	ولا أنتي ونيسه لو أن عشبك يزومي
ياطير ماتنحر نزول الشعيبات	بلغ سلامي كاملين السلومي
لأبو فهد بلغ سلامي بروقات	وقله عيوني حاربت لذ نومي
يابو فهد يازبون المجيعات	لك عادة بالطيب علك تدومي
ولامن وناسه عقب نجع العويضات	من عقبهم قامت تجمع همومي
ويالله يامنشى مزون ثقيلات	يافارج الكربات وانت الرحومي
تنشي مزون الصيف في غير روعات	جعله على النشاش مزنه يرومي

يأخذ ثلاث اسبوع سيلٍ وعلات واد الرمه مايقطعه من يعومي
تلقى الغبيه سايله والكحيلات ماخص كل ديارنابه عمومي
تلقى نزولهم فيه عجلات من فوق حمر يسبقن السهومي

وللشاعر / عبد الله بن مجدل يشكو على الأمير/سعود بن عبد الله بن ناقي أمير ساق:

ياراكبٍ من عندنا بالرساله تلفي لأخو عفتا زبون الهجافي
شيخٍ ولد شيخٍ رفيع المقاله ستر العذارى لاشكن الخلافي
بلهان شيال الحمول الثقاله لطام خشم المعتدي ما يخافي
شيخٍ يحوش الطيب في كل حاله هداج تياء دايم الميء صافي
قولت هلا بالضيف ربيع باله لياقصرت الأشبار بالشبروافي
لادرج الصباب كيف الشكاله قولوا تفضل واستمع ياالسنافي
أرضي خذاها واحدٍ من قباله حاز الليان وحدنا للصلافي
مدري عطيه منك والا حياله استلحقه ثم انشده وانت كافي

جـارٍ وحـق الجـار كـلٍ درى لـه	والله جـعـل للجـار حـق يـشـافي
يـأمير بـرق فـي طـريـق الـعـدالـه	الـعـدل بـيّـن والخـطـابه عجافي
الـعـشـب مـاينبت بعالي جباله	والسيل مايرقى طويل الشعافي
كان انت راضي فأنت خوذ الحياله	مايـاخـذ المنقوص كود النصافي
لـيـاجـفـتـنـا الـدار نـلقى بداله	ومن عاف قرب الناس قربه يعافي
ومـن خـفـض المـقـدار ماني بحاله	اسـكـن بدار العز لوكنت حافي
دار الـصـخى والجود روحي فداله	نفخر بأهلها عند يبس الأشافي
شجعان وان ركب الرشى للمحاله	وان طوحن بيض العذارى الغدافي
كم حدروا من سـربة بأحتماله	أن نـوخ المركـي وسيق العطافي
تـاريخـهـم يـشـهـد لهم في دلاله	«أخـوان بـنـا» فـعلهم مايطافي
ان جـيتهـم بـالـطـيـب لين وسهاله	وان جيتهم بالعنف سم الغلافي
ربـاح يـوم الـكـود كـلـن عـنـاله	ويـوم الليـال السود بيته ملافي
واد الـرمـه كـل الشعيب ارتكاله	ذولـي يخـطـرونـه وذولـي مـقـافـي

بعث الشاعر / عبد الله المجنوني هذه الأبيات إلى أحد الشعراء وضمنها لغزاً وعبارة تقول إذا لم تستطع حل اللغز فأبعث به إلى الشاعر/محمد بن شبيب الحداري وفعلاً كان ذلك:

أنـشـدك عـن بـنـت تجي للخطيه	بـنـت لهـا راسين وتـقـول يـاعـم
بـنـت عـلـى الميزان ماتجي وقيه	وتمشي على الرجلين ما تنقل الدم
وانـشـدك عـن عـود حياته شقيه	اشـتـال في ظهره جبل كل مازم
اشـتـال روس أجبال واقبل عليه	يهبْ يـاذ الـعـود يـافـاتـح الـفـم

فأجابه محمد الحداري :

بديت بأسم اللي جزيل العطيه الكاسر الجابر عظام تحطم
اللي على العرش استوى لاسويه ملك قريب ولا نبى مقدم
هو الواحد الوالي ولأحد وليه أمره بحرف الكاف والنون يجزم
واخلاف ذاهيضت قلبي عليه ياللي مكاتيبك علينا تشيم
وش علم أبو عابد يعد المطيه عن البلاد اللي بها الضيف يكرم
خطه تعدى والحروف الهديه لكن من الغالي ترى الغيظ يكظم
لوقدمه اللي يحتمون الونيه مثلي على مثلك له الحق يلزم
بالله ياللي قربوا صيعريه تريضوا مادام الاوراق ترسم
ترسم بتسليم الخوي لخويه من صافي الرفقه يكزه لمغرم
بالله ياركاب مني وصيه من فضلكم خوذوا جوابي لياتم
في عرض وضاح حروفه جليه جانا السؤال ودوك معناه مبهم
البنت أغاث الله فيها نبيه يوم ان اهل السحر بالباس تلتم
وهي الذي فيها مأرب ونيه عصي الكليم اللي لها الناس تفهم
والعود به مافيه والله وليه ومن خبر بلوى أيوب ماعاد يهتم
وترى الدعاء المأثور عشره بميه والله جعل بالخلق معطى ومحرم
وتم الجواب اللي وجب لك عليه وانا بقي قولي عليكم مقدم
ويش الذي يطبخ ويؤكل شويه ولاهو بحيوان لذبحه يمم
ولاهو جماد وتاكلونه جنيه ولافيه روح بأوسط الجسم تنضم
ولا لحمة يعرف نجيضه ونيه ولاهو بباق الزاد يعرف ليالم

واسألك عن عودٍ بدبره وليه ثوبه يهبله لين يفصخ ويحزم
ارتعت من فعله وانا ماعليه حزة رقاده كود بحبال يخطم
ياهيلتي ياناس من ذا الدهيه ليالبس ثوبه قرينه تولم
تمت ولاحسنه تبدل بسيه يامحتم اللي يوم خلوه يزهم
وصلاة ربي عدما مال فيه على نبي وضح الحق وأقسم

عندما تصدق العاطفة تبرز الكلمة بمعنى قوى ذا رونق جذاب وهذا مانراه في هذه القصيده الجميله للشاعر/خليف بن عايد بن ضلعان السليمي.

عزاه ياقلبٍ من الهم جضي ... جضة مريض يوم يكوي يجوضي

أوجضة اللي لأزرق الجم خضي ... بير خلا فيها لحاله يخوضي

أوجضة اللي طاح والجيش فضي ... وعقب الشرف والعزسيق مغموضي

أوجضة اللي شاف ذوده يلضي ... مفرغ حزامه واكذبن النقوضي

أوجضة اللي فوقه الحمل شضي ... يبي ينوض وعاجز لاينوضي

أوجضة اللي عضه الهرف عضي ... وتم الحساب وشاف له برق يوضي

أقضي الأيام صبر وتقضي ... وارجوك ياربي لحالي تعوضي

جيلٍ يمضون الدهر بي تمضي ... وعند النوايب يرفضون معروضي

وان جاء نهار فيه فتل وقضي ... أفتل لهم وانقض صعيب النقوضي

وارضي الزعلان منهم ترضي ... وان كان نسيوا كل شي محفوضي

ويوم أمرست محالتي يامفضي ... مافيهم اللي صب دلوه بحوضي

واللي مضي كل لِقربي يحضي ... واليوم بانت لي شوار البغوضي

ياعين عنهم يامل الشين غضي ... الحر عن دار المهونه ينوضي

والبعد للنفس العزيزه يفضي ... ولا تازن الدنيا جناح البعوضي

وياما تيممنا وياما نوضي ... والقصر للطرقي يتم الفروضي

وعزاه ياقلب من الهم جضي ... جضة مريضٍ يوم يكوى يجوضي

وللشاعر / عبد الله بن مخيمر بن مطلق السليمي :

يامرحبا بالخط واللي كتب فيه ... جاني وانا نالبيت جالس لحالي
جاني من المهجة وبالقلب أخبيه ... نوارة بالعين أول وتالي
بغيت أهذ الخط وازريت اراعيه ... من يوم شفت الأسم زايد هبالي
أثري بخير يوم أنا اشوف راعيه ... أول وتالي فرقتنا الليالي
الدور هذا يخلفنك مباديه ... اللي جنوب وشرق واللي شمالي
عزاه ياحظ تقافت لياليه ... مثل الهواء يصفق على كل جالي
يمناك مع يمنى تهز الجبل فيه ... ويسرى بلايمنى بها السيل سالي
هنيت من يضحك والايام تزهيه ... يضحك جديد وضحكنا بالسمالي
وليا بغيت ادعي لها كنز مخفيه ... عساك للفرقا مثل ماجرالي

وللشاعر / عبد الله المخيمر يشكو على ابو عشوي :

سلام رده كامله مستجده ... للصاحب اللي مايرد الجوابات
كزيت خط وصاحبي مايرده ... والحقت مع خطي خطوط كثيرات
يابو عشوي ماذا بحق الموده ... ميزانها يشك النكد والصعوبات
اشكي عليك الشوق لوكنت ضده ... ريح ضمير عايش العمر حسرات
مابغي من الدنيا كثير تمده ... أيضا ولانبغي جواهر مصفات
حبر وورق مطلوبنا لاتلده ... ياهون مطلوبي على كل مافات
تبوك أبوك وصاحبك ماتوده ... يارحم ابوك القبر مابه قرابات
اللي موديه العمل صوب جده ... واللي وراء نجران عنده مهمات
حدتني الدنيا عسى الله يحده ... وارسلت للصاحب قليل من الأبيات

وللشاعر /سعد بن صامل السليمي في بدر بن غزاي بن ناحل:

يابدر مطلوبك لنا غير ماجود ... أفهم جواب المغذره والسماحي

تطلب مجالٍ نعترف فيه منقود ... والعرف مايخفى على كل صاحي

عندي وسوم وعادة الوسم مشهود ... والسد من عقب العهد مايباحي

مابيح سدٍ له مواثيق وعهود ... ومن باح سده مالقوله صحاحي

ماني على كشف السراير بمحدود ... وشلي بقولٍ مايوافق صلاحي

المعذره ياكامل المجد والجود ... لا تكثر الوارد يقل انشراحي

لوعندنا من سابق القيل مردود ... لاصرت حاضرنا نعده ضحاحي

ولايورد الضحضاح وبه عد ماكود ... لياعاد للوارد وسيع المناحي

ولاقلت بالشيخان من شان ممدود ... ومدح الشجاعه سابق الوقت راحي

من خلقتي بأسلام وشروع وحدود ... ولانعترض مادام ماجا ملاحي

وليا حصل يوم به السيف مجرود ... مأحدٍ ذخر فعله نهار الكفاحي

رد الشاعر/بدر بن غزاي بن ناحل على سعود بن صامل السليمي:

البارحه قال المسري فتى الجود سعد بن صامل وسيع النواحي
بيوت نظمهن من ضمير بلاكود طرايف مثل الشراب القراحي
بيوت منصاة لنا لأجل مقصود والله يجلب مقصده في تفاحي
ياسعد علم تذكره غير ماكود عز الله انك مانت عدٍ ضحاحي
عدٍ ليا كثرت وروده طلب زود عدٍ غزير وجمته ماتباحي
يالشاعر المشهور يامنقع الجود الليل ماهو مثل نور الصباحي
وارضيتنا يوم استعديت بردود عقب الزعل والغيظ زاد انشراحي
من رد سد وراعي الجود محمود وعز الله انك من طرفنا مباحي
الحرب بابه بين الأقراب مسدود والحق يؤخذ ياسعد بأصطلاحي
انتم لنا جنحان ومتون واعضود يادرعنا يوم اللقا والكفاحي

وللشاعر/عبد الله بن مخيمر بن مطلق :

عزاه ياقلب تعزى بالأفكار	وصارن حلوم الليل متوارثاته
يشكي قديم وماتجدد من أخبار	ضايع دليل وضيع الله ثباته
خص ليا منه تذكر بما صار	المسعد اللي مايسوي سواته
يرجف بصندوق الحشاكنه الطار	لادفه اللي عارفٍ بحركاته

وللشاعر/جريد بن غنيم السليمي رحمه الله هذه الأبيات جواباً لأبيات سبق وأن ارسلها إليه/سالم بن رباح المطلق.

هذا ولم أحصل للشاعر/جريد سوى هذه الأبيات.

يامرحبا عداد وبل المخيله	ترحيبه أحلى من لبن كل مشوال
جاني جوابك ياعقيد القبيلة	حي الجواب وحي من قال الأمثال
عقيد قوم وتحتمون الدبيله	أن جانهارٍ فيه مرخص وعذال
وان كان قلبك من هنوف جميله	انا معك بأسلاح واصلاح والمال
وان كانها ضده ترايه دليله	دليل موت ودون دعواك خيال

ومن مشاركات سالم الرباح هذه القصيده:

قلبي يصادمني لياقلت له ليه ... مصادم الأرياح عوج الصواري
تلوعه الدنيا وكثرت طواريه ... يطري عليه بشرح روحه طواري
لادك هاجوسه يبعد مشاحيه ... يختار صعبات الأمور العساري
هاجوس يقبل به والآخر يوديه ... ويصفق على الاضلاع ماهو مداري
وحاولت يامشكاي دمعي نخفيه ... لكن دمع العين يظهر أجباري
والعين لذا النوم عيت تدانيه ... ترعى النجوم المهدفات السواري
الله من ليل ٍلك الله نقضيه ... بين السهر والنوح مأحد بداري
مانحسد المرتاح لكن نهنيه ... حيثه مريح ماجري فيه جاري
ياهني من وقته بوقته مراعيه ... تمشي له الدنيا بطوع أختياري
صديقه اللي بالمهمة يواسيه ... السوق والافرع بنك تجاري
مالوعه جور الزمان وبلاويه ... ولاحال دونه ليل بالخبت ساري
لي مقصد بالقيل واخفي معانيه ... اخفي هوى نفسي على كل قاري
لاهم لاشكوي ولاهو بتشويه ... الشاهد المعبود ماهو هذاري
أما كسبت اللي بغيته وناويه ... والا كميته ماحدٍ عنه داري

وللشاعره / نوضا بنت سيف السليمية :

ياحذيفة أركب لي على طوعة الراس	حمراء من العيرات تخم الوطن خم
ابيك توصل خط قالم بقرطاس	خطٍ لأبو زيدان يقراء ويفهم
من عقب مانت الشيخ ياقدوة الناس	اليوم صدرك عقبنا ممتلي هم
مشيك مع الأجناب يظهر صدى الراس	ليا عاد لاخامس ولا أنته ولدعم

فأجابها زيد بن غانم :

يابنت من له دلتين ومحماس	ونجر ليا حرك يلم العرب لم
لاترتجين اللي قطع شيرة الناس	يلم مظهوره تقل راكبه دم
شيخ ولد شيخ وشيخه على ساس	هو عمنا وعقبه لقينا لنا عم

البـــاب الســـابع

الغـــزل

أسند الشاعر /هضيبان المطيري إلى الشاعر محمد بن شبيب الحداري هذه الأبيات:

ياونتي ونيتها ياالحداري   يوم العرب في لذة النوم غافين
ونة خفى والناس مأحد بداري   البارحه ما لجلج النوم بالعين
سبايب اللي يوم اناجيت ساري   اللي ضرب قلب المولع برمحين
وعساك ياناقد عليه وزاري   ليانمت تسري فيك عشرة شياطين
والاياعله لك مماتٍ نياري   تحشر عن الجنة تجي مع هل الشين

فأجابه الشاعر/محمد الحداري :

ياخال لا تبعث عتاق الأثاري   اللي هن عنا تواريخ وسنين
ياراعي الخطلا بعمياك ساري   وانته دليل اللي عن الدرب غادين
ليا صار لابايع ولا أنته بشاري   لاوين وانته في عمى الراي لاوين
أنا أحسب انك من هوى البيض باري   واثرك تغني مع طيور البساتين
هذا تغني له ولا أنته مداري   وهذا تعلق به صوابك بسكين
لادام دمك بالعروق متجاري   أقصر بشف الرجل والقلب والعين
لايذهبنك ذاهبات الذراري   وتصير مثل اللي خلط يابس الطين
وترى الهوى للقلب موية بتاري   يحرق معاليقك ولا الناس دارين
وكم واحدٍ خلى دموعه تباري   ولياعزى عنهم تولع بثانين

وللشاعر / محمد الحداري :

قلت آه يومني رقيت الطويله   من واهج بين المعاليق لاجي
من واحدٍ ياناس مافيه حيله   اقفيت منصاب وهو راح ناجي
صواب مفجوع شكى من خليله   هجر الدهر واخلاف سلك البواجي
خليتني ياشوق بأخطر وسيله   اقفي وقلبي في هواكم يعاجي
أرقد وكني فوق جمر المليله   وانت سبب دايه وغاية علاجي
خليت كبدي مثل لون الحميله   والقلب خليته فتيلة سراجي
جعله فدى لك يالغزال الجميله   يامن كتب سحري معه بالحجاجي

وللشاعر محمد الحداري :

ياراكب اللي يقبلن الأشده   من ساس عيرات سريعن مشاره
من عندنا مدن ونرجي مرده   اغدى يجيبن من عشيري بشاره
من حيث توفي راكب الهجن رده   رد الخبر ياشوق ناقض جماره
كان الرشا عنه المحاله مصده   عجل عليه ياعشيري خباره
القلب يامشكاي بيح بسده   وعيت تلادي حسنة الود ناره
واقلبي اللي كل طاري يضده   ازريت أميز وين يبتل مساره
على حبيب كل ماحل وده   يفزله قلبي بلا مختياره
وجدي عليها وجد من جاه ضده   من خمسته حمل تبين عشاره
قرابته عيوا على عقب جده   ولا تنزرط غميضته من مراره
نفسه على المكروه قامت تحده   لولاه يدفع خاطره بالجباره

ويـاتـل قـلـبـي تـل سـان لـعـده / عـلـى عـسـيـف ماضرت للعباره

لـوقـدم اللـقـاي فـي قـول رده / مـاتـنـحـرف يـاكـود تاصل مداره

امـا أجـزلـت ولاخـطير تـقـده / الـسـايـق أقـشـر والسوامح كثاره

لامـر غـض الـعـود مـاعـنـه صده / ينسى الرجل درب الحيا والوقاره

حـشـو المنقش ناب الارداف قده / ثـوب الحـريـر اللـي لـفوا به تجاره

قـلـبـي لـيـامـرت تـعـايـل مقده / ذبح المـراعـي سـيـرتـه وأنهـصـاره

يـاكـهـرب فـي مجمع السوق خده / يـودع حـراج اللـيـل يـشـدى نهاره

والنهـد صـيـنٍ بـالـقـلـم تـوشـده / حـوفـه وعين المـاز يـشـدى حماره

اللـي بـذر بـالـقـلـب زرع وجـده / أصرم نبات القلب واقفى خضاره

واصـاحـبـي عـنـا تـنـحى مشده / وصار العوض بسهيف الروح داره

وللحداري أيضاً :

الـبـارحـه يـاطـول لـيـل الحزيني / بين المـرامـش نـون عـيـنـى كلاني

والله ثم والله تـسـعين ديـنـي / لابـكـي على اللي بالمحبه بكاني

اقـفـى يخـفـي عـبـرتـه لاتـبـيـنـي / وش عذر عيني عن بكاله بياني

ابـو نهـيـدٍ مـاهـجـه الجـنـيـنـي / انـا أشـهـد ان الله يحبه بلاني

حـبـه لجا بين الـضـمـايـر وبيني / هـذ الـقـديم وقـام يـبـنـي مباني

شـيـد بـقـلـبـي فلة عقب ديني / عن الهوى واصبحت وسطه رماني

قـلـبـي قـعـد عـنـده أسير سجيني / مـتـحير فـي حـبـس بـدر الزماني

لامـن صـديـق يـاصـلـه ثم يجيني / اصبحت خايف والقبايل بأماني

أبـا خـفـي الـعـبره وقامت تبيني / وان مت بأسباب الحبيب جناني

وللحـــــداري :

سقى البعايث والأسمر والزغيبيه ومشاش جاوان من غر الهماليلى

تسيل وسم ٍوكل اسبوع ماليه من مزنة برقها يشدى القناديلي

يسقي مرابيك يالعنز الرماحيه عليك قلب العنى مايمرح الليلي

مايمرح الليل عقبك يالسنافيه وان ماحصلي غزير الزين عزيلي

ان مت انا من سببهم خبروا بيه وان عشت محروم وصله واغرابيلي

أبعد هدف صاحبي والنيه النيه يابو نهيدٍ مثل وصف الفناجيلي

والله والله ثم والله مـــشـــنـــيـــه اني تقل باليمن وانتم وراء النيلي

من دون خلي سيوف الهند محنيه ازريت لاصله ولا تصله مراسيلي

يابنت من يحتمون الهجن باهيه لياغدى الهوش من خزامة الفيلي

وللحــــداري :

اربع بكار شفتهن هالزماني سبحان من يعطي على كل الأشكال

لياعطى يعطي نعيم الجناني وليا بغي يمنع عن الخلق ماسال

زين وصايفهن بكل المعاني وكتب بهن لأهل الهوى غي وهبال

لاهن بعبجات ٍعراضٍ متاني ولاهن قصار ولانحيفات واطوال

نجل العيون وفيهن الموت داني وتلع الرقاب وبالنحر تقل فنجال

هف الوسط ولبسهن ريهقاني موزٍ لياهبت نسيم الهواء مال

ياعود ريحانٍ غصونه لياني متوسط من شان سلمى لياسال

معهن خشوف وغيرهن شفت ثاني طفل تعرض لي للأرواح قتال

عـزي لـقـلـبـي مـن هـكـا المودماني ... يتلى سهيف الروح حل وترحال
وايـضـا بـنـات مـشـيـدين المباني ... واهـل هـلا مـن دور حـاتم ولازال

وللحـــــداري :

عنـد أبو غـضبـان شاف القلب هوله ... للـعـيـون اللـي تـريـد المـتـرفاتي
الحلـى والزين في بنت الحموله ... حـاجـة مـايـنـبـغي عنها الغنـاتي
الاصـايـل كـسبهـن عـز ورجـولـه ... آه يـاوجـداه مـادام الحـيـاتـي
من خذا مع كامل الاوصاف جوله ... وانـعـطـف بين الغـصون اللينـاتي
والهـوى لـه سـكـة مـاهـي سهوله ... ولاعـلـيهـا يـصـبـرون الا الهـواتـي
الـذي فـي دربهم يـتـعـب ذلـولـه ... والـعيون اليا انـتـحن ودي وهـاتي
وهن بنـات اللي لهم تاج البـطوله ... شـهـرة تورث عن أجـداد وصفـاتي
جـدهـم شـايـع مـشي بالمجد طوله ... وحيهـم للـحـي واللـي مـات ماتي
ثم بـعـد غـضـبـان مـاتـمرح نزوله ... مـقـدم الهـيـجـاء ليـاراحـت وجـاتي

وللحـــــداري أيضاً :

عديت انا في راس رجم عسيري ... نـوبٍ نـويـق ونوب نرفض لقاعه
وبحلت انا من ماقعي كيف أصيري ... نجدٍ عـلى الوهـان ضاقت وساعه
كـلـن ينـام ونون عيـني سهيري ... مجـلـس ضـمـيـري مايبطل نزاعه
يـالله يـاللـي بـالـســرايـر خبيري ... تـفـرج همـوم بـالـضـمير اجـتماعه
على حبيبٍ من صوابه خطيري ... وانـا أشـهـد أنـه شد قلبي وزاعه

كما يزوع الغرب من جال بيري عـلـى ردوم تـلـتـه بـأرتـمـاعـه

راع العمل بكر لها بالصديري عسيف والسواق ضيق طباعه

نوبٍ تمدري به ونوبٍ تغيري فيهن تحت وليا نشرماه زاعه

ياشوق ماذبحك لمثلي يصيري اشركت بعقلي عن صلاة الجماعه

خليت حالي مثل حال الكسيري وصبرت لين القلب لجة سباعه

جردت سيف الحب بأوسط ضميري وعقبه محال القلب زاد انشلاعه

يفز قلبي كل ماطروا عشيري فزة هل الغايب لياقيل راعه

والايفز من الوقوف الغريري اللي وطى له جمرة في صباعه

رجلي مشت مشيه وقلبي يسيري وعيني تراعي مطمنه من رفاعه

ياعاذلين القلب عقب الصغيري صرتم لنا عدوان مانتم جماعه

والله لو قلبي يطيع المشيري لا أجاوب اللي تو فاخت رضاعه

وحلفت انا مانسى مودة عشيري اللي بنى وسط الضماير شراعه

وللحـــــداري أيضاً :

الموكب اللي مايفتش قبابه ليته ترك لي يوم روح وصيه

اسلي الخاطر بها عن صوابه قدام لا يبلغ صوابه عليه

ياونتي بالقلب ماحد درابه بس اتقلب بين شمسٍ وفيه

كن الحنش قلبي يعضه بنابه والكبد يقلاها تقل سم حيه

من واحدٍ مأوحيت شخصٍ حكابه ادعج غنج ماشفت زولٍ حليه

ولو أن من يفعل يعالج صوابه لا أصيح للي ياخذون الحميه

ابو نهيدٍ بالنحر له مهابه
دونه تقل تمشي جموع وسريه

والطرف به سيفٍ يصوغ نصابه
يذبح بلا شرعٍ ولا جاهليه

اوسط ضميري باع به واشترابه
واصبح يهددني وكتف يديه

واصاحبي تثني الردايف ثيابه
ولولاك ياغض النهد ماعليه

جريت قلبى جر قوس الربابه
بين الضلوع اللي عليه محنيه

انا أشهد ان الحب مرٍّ شرابه
واللي سلم من عرفهم ياهنيه

وللحداري :

يالصقعري هات القلم والدواتي
وعذل على قلبٍ غدى تقل مزمار

قم يازبون الحرذ وصل وصاتي
يازبن من خلوه يوم الدخن ثار

من سهر عيني كيف عينك تباتي
بيح خفى قلبى واناقبل صبار

لاواعشيري كن دونه جناتي
الله من قلبٍ على الترف محتار

غرو غرس بين الضماير نباتي
غريس ودٍ بين الاضلاع نشار

يفز قلبي كل ماطروا شفاتي
فزيز غي واطي له على نار

ويرهش لها قلبي لياقفت وجاتي
ارهاش قرناس على كف صقار

نوبٍ يراعي للدعو والصواتي
ونوبٍ يمشى به على غير يختار

لاتحسبن اني يوم أسير جراتي
لولاه والله ماصل البيت مرار

لولاه والله ماصل البيت واتي
لاقصر بماطايه على قد الانظار

اشرك بعقلي صاحبي عن صلاتي
وغدبت مثل اللي يقول ابن عمار

وللحداري :

سلام ياللي شوف زولك ذباحي
لومامضى هرج يقود الموده

كريم يابرق سرى له نواحي　　برق ينوض وله بوارق مسده

انسام خلي في قوارير فاحي　　وشقر الذوايب بالبلايل يكده

ياعود موزٍ فوق نجل القراحي　　على سري رايسه مايسده

ياشبه وضحاء روحت بالرواحي　　مشيه زهوف وراعيه مايرده

والعين عين اللي صفق بالجناحي　　يحط على كبدي سهوم تقده

لاياصباح الخير ياذا الصباحي　　يابو ثمان رهاف قلبي يوده

ياشوق عطني مطلبي والسماحي　　واللي مضي من بيننا لاتعده

وللشاعر /خليف بن ضلعان السليمي :

في جيرة الله يازمان مضالي	وعساك يادور السعاده تعودي
ودعتك المولى عزيز الجلالي	في قدرة اللي عن هواه محدودي
ويادور وادعتك ومشغول بالي	غصب عليه بالزمان الود ودي
يادور مانسى فيك يوم صفالي	لوكان حبل الود جابه عقودي
غالي ولاغيرك على النفس غالي	وغلاك مع طول الليالي يزودي
مفتون في حبك من أول وتالي	حتى انشغل فكري وضاعت جهودي
وحبك بنفسي منطبع لايزالي	ولاني لمن تهواه نفسي جحودي
وحتى بفرض الله تصور قبالي	وغلطة صلاتي ماجبرها سجودي
ولياذكرتك يازمان الجمالي	فكري عن الدنيا خذاه الصدودي
تأخذني الذكرى بجوٍ خيالي	واعمر اللي كان قبل مهدودي
واسبح ببحر الهم والانشغالي	واحلام ليلٍ مالها من وجودي
وليا أنتهيت وشفت حالي لحالي	وقفت من بين السهل والسنودي
ويمناي بالصفقة تعلت شمالي	وعضيت نابي والحجاج معقودي
وبانت ملامح جزعتي وانفعالي	وانا بصبري كنت قبل محمودي
وفتحت للشامت عليه مجالي	وبان الكدر بيه وشافه حسودي
وشلون أخفي كل شيء جرالي	والدمع من عيني لوجدي شهودي
فات الاوان وفات عيد احتفالي	ولاباقي الا حسرتي واللهودي
ابا اتسلى ميرماني بسالي	ولو أني اسلى ماعرفت الفقودي
عقب السعاده والهنا والكمالي	ويومٍ ليا واعد صدوق الوعودي

اليوم في يومٍ من الودخالي وقلبه على يوم صفالي حقودي
وهي هكذا الدنيا حلل وارتحالي وبيض الليالي جابن اليوم سودي
وفي جيرة الله يازمان مضالي وعساك يادور السعادة تعودي

وللشاعر / خليف بن ضلعان :

واقلبي إللى بالضمير مغصوبي كنه سجين حارس الباب حاديه
يبي يزوع ولالقاله دروبي زوعت خطاة الطير من كف راعيه
في حزة الحومه وصلف الهبوبي وعارض جراد وراعي الطير يدعيه
دور شمال وثم عود جنوبي واتعب قعوده لين حفيت مواطيه
على الذي بيني وبينه عجوبي لاهو بناسيني ولاني بناسيه
على سهيف الروح قلبي يذوبي ذوب الرصاص اللي على النار يحميه
الله لا يجزي طروش نحوبي عن واحدٍ يفز قلبي لطاريه
هلا هلابك يالغزال العجوبي من قلبي الصافي والأخلاص يكفيه
أوصيك لاتسمع كلام ان حكوبي وانا ليا قالوا بك الهرج ما أوحيه

وللشاعر / خليف بن ضلعان :

يـاعـاذلين الـقـلـب حكمه ومقدار　　مـافي يدي حيـله والأجـهاد ماثاب

يـاعـاذلين القلب لذ الكري طار　　لذ الكري من ناظر العين مرتاب

والـقلب به تسعه وتسعين معبار　　وبـه ينفج دولاب وينصك دولاب

وهـم وهـاجوس وسـجـات وافكار　　والـكـل منهـن صـار للـقـلـب نهاب

نـوبٍ يـودنـي لـغـبـات الأبحـار　　ونوبٍ يجين لي من الناس غياب

ونـوبٍ يهيجن ثم يبدن الاسـرار　　واغضب واعض شفاي من بين الأنيب

ولو أجحد الهوجاس هاجن الافكار　　ولو أجحد الافكار همي فتح باب

مـن جـورهن ونيت والقلب محتار　　ونة خفى لوهي بصم الصفاذاب

مـن واحدٍ دونه حواسيد وجدار　　وناس تودي هرجة اصحاب لجناب

مـاشوفه الا يـوم لمحة وتذكار　　لمحة بصر ماهي من العمر بحساب

خـوفٍ يـبين الزول قدام الانظار　　ونصير بين الناس مفتاح الأسباب

وللشاعر / فريح بن موسى بن عتيق الغبيني السليمي ما يلي :

والشاعر /فريح من الشعراء البارزين ويمتاز شعره بسهولة ألفاظه وجودة تركيبه.

قالوا تتوب وقلت ماني بتايب ... اتوب عن غض النهد وش بلايه

ياونتي منها ضلوعي حطايب ... ونة خفى لوقالو الناس تايه

عليك ياراعي طويل الذوايب ... انته جرحت القلب وانت دوايه

يانور عيني ياحبيب الحبايب ... عسى الولي يغليك عندك غلايه

ياروح روحي لامتى وانت غايب ... ليتك تشوف الحال قبل النهايه

لأجلك تحملت السهر والمصايب ... عايش على ذكراك صبح ومسايه

سبحان من خصك بجزل الوهايب ... خلق وخلق من الولي بأعتنايه

لو شيدوا فوقي طويل النصايب ... وتمرني لاقول لك وش خطايه

والشاعر / فريح أيضاً :

ياالجتي لجة سباع مقاوي ... ساجن وداجن لين فجاج الاصباح

عبد الله المفلح ترى القلب عاوي ... لولا الجلادة لأرفع الصوت بصياح

تعززوا للي قعد بالمطاوي ... لاكاسب طوله ولاهو بمرتاح

ماغير جالس مثل لون الفداوي ... لا وارد للماء ولانيب سراح

لاعاد لاوبال ولاني بشاوي ... ولا تاجر أطلب كثيرات الأرباح

ويلي على اللي مثل عين النداوي ... عمهوجة ماهرجت كل مزاح

منها الخطر وهي الطبيب المداوي ... وانا اشهد انه للمحبين ذباح

اركي بكبدي حاميات المكاوي ... ولاهو عدو ننطح الحرب بسلاح

وللشاعر فريح الغبيني :

ان كان خلي على الموعد تحراني انا أشهد ان الله خالفٍ دمعة عيوني
يوم أن دمعي تفيح فوق الاوجاني ومن الحدم بالنواجذ عضت سنوني
ابا اتجلد ولذ النوم ماجاني انا اشهداني بهاك الزول مفتوني
ياعاذلين القلب خلوني وشاني والله ماسمع كلام اللي يعذلوني
دايم وذكره حرق القلب ولساني يفطن عليه بصف اللي يصلوني
حبه سبا القلب سم الحال واوذاني وبيحت له بالضماير كل مكنوني
لونها بحرب جبت رجال شجعاني واخذت حقي وكل الناس يدروني
والله ماني مسوي مثل راكاني لكن ابيع الروح في شوف مضنوني

ولفريح أيضاً :

مانت العوض في ناعم العود ياشيني لوفزت لي مانت صاير مثل تقديره
كلمة من الزين عن شوفك تسليني من دون ضحك الحبيب عقب تهصيره
شوفت خياله عن هوى البيض تغنيني أرضاه جنه علي وزعلته حيره
سبحان من فرق بين أوصاف الاثنيني أحدٍ بغيض وواحد مانبي غيره
طالت عهود المحبه بينه وبيني الله يجعل في تالي أمرنا خيره
حذراء تغلى عليه يابعد عيني وانته تعرف الهوى وابخص في السيره
يابو ردوف تشيل الثوب طرقيني والصدر بارز وزاهي في دواويره
والله ماقدر على فرقاك يوميني ولولاك والله ماصل جانب الديره

ولفريح أيضاً :

يـاونـتـي ونـة طـعين المـقـفين طـعين رمـح مـابـعـوده جـبـاره
عـوده طـويـل وخـافـق بين ضلعين مـن كـف ممـرورٍ لحـق عقب غاره
الله مـن قـلـبٍ وقـع بين ناريـن نـارٍ يمين الـقـلـب وأخـرى يسـاره
فـي عـلـةٍ مـاثـاب فيهـا المـداويـن والـنـفـس يامشكـاي خبثٍ مداره
ماغير تمشي بي على العسر واللين وعـجـزت أميز ربحـهـا والخـسـارة
قلت آه لو جاش الحشا فيه قلبين قلبٍ يريد البدو وقلب الحضاره
والله لأقـسـم غـالـي الروح قـسمين ولـوصـوت الـعـذال مـانـي بـكـاره
يـاعـل روحـي فـدوة لـلـمـحـبين منهـم إليهـم مـرتـضـي بـالـعـزاره
ان وفـروا لـي باقي العمر مقدين ولاحـديهـم يـفـتـخـر فـي دمـاره

ولفريح أيضاً :

مـريت دار سهيف الروح مشتـاق ولاشـفـت فيهـا مـن يردون الأخبار
وقفت اناظر دارهم عقب الاشراق عـزي لمن مثلي نشد ممحل الدار
دارٍ جفت مضنون عيني للأحراق ومن الدهر ييبس بها رطب الاشجار
عـسـى مطرها كل ما ناض براق بجاه الـولـى عـلـه مـعاصير وغبار
من وقفتي ياهل الهوى خاطري ضاق والدمع من عينى على الخد عبار
كـنـي كـسـيرٍ شايف مخة الساق وأخـذ ثـمـان أيام مـاجـاه جـبـار

ولاقـريـصٍ حـومـوا بـه بـالأسـواق ومن ضيقـتـه يعطون بـه كل معبار
سـمـة حـنـش مـاهـي مـلاديغ زراق واقفى الطبيب ولانوى له بالاصخار
أنـا اشـهـد أنه فاتـنـي فـيـه مزراق لـكـن نـصـيـبي رابـض الحـظ ماثار
لـعل من شاله هكـا اليوم ينعاق في داخل الكـرتيل ينحل مسمار

وللشاعر / فريح الغبيني :

عـزي لـقـلـبٍ بـيـح الله كـنـيـنـه راحت حياته بين الاقفى والاقبال
راع الهـوى مـاتـقـبـل الـنـوم عـينـه لابـد يـصدف له عن النوم ولوال
القرب مايشفي القلوب الحزينه والـبـعـد عـن دار المحبين قـتـال
لي صاحب كل الحلا في جبينه هـافي حشا لمولع القلب غربال
فـاتـت عـلـيّ أيـام راحت غـبـيـنـه ربضت نصيب مابها شك وجدال
ايـام يـقـضـي راعـي الـديـن دينه الجـو صـافـي والـسماء مـابه خيال
يـاعـاذلين الـقـلـب مـافـيـه عـينـه ياعنك ماهو سامع القيل والقال
خـذاه مـنـبـوز الـردايـف رهـيـنـه وش عاد ينفع باقي الجسم لوطال
لـيـتـي عرفته يوم عـشـره سنينه وابـذل لـه المجـهـود بـالـروح والمال
يـوم أن حـبـلـه ماسكه في يـديـنه والـيـوم حبله من وراء عشرة أقفال
امـا خـذيـتـه وافـلـسـو محتضينه ولاصـبـرت بـقـول ماضين الافعال
لـيـافـات يـوم مـالـعرب لاحـقـيـنـه قـبـلـي وبـعـدى ماهم فيه تفصال

ولفريح أيضاً :

يارجم ياللي داج بك ناب الأرداف ... اسألك بالله وين وجه نويه

ان كان هو ماجود حولك بالاطراف ... انا دخيلك لاتخفي عليه

ماقال لك دله على درب الأسلاف ... والا كتب بأحد الرضم لي وصيه

عسى يجيك من أول الوسم خذاف ... سيلٍ يعم الحزم هو والشفيه

تأخذ ثمان سنين بأقبال وارياف ... وتجي لك البدوان من كل نيه

انته تعرفه زول من دون الاوصاف ... يوم نتوافق فيك ذيك العشيه

يوم العلوم الناعمه والتلطاف ... والكل منا لاهيٍ في خويه

ابوثمان كاالبرد بيض ورهاف ... يبرد هيب القلب مزة شفيه

عليه قلبي بين الاضلاع ينلاف ... لوف الهواء لفياض عشب غريه

لياذكرته صار بالجسم خفخاف ... للناس هم وخاطري له نحيه

والله مانسى صاحبي كان ماعاف ... لو البحر ياصل طوارف طميه

العود الازرق مايبدل بكرناف ... ولاقدم الشاهي على الشاذليه

ولفـــــريح أيضاً :

الله مــن قــلـبٍ بـه الهـم خـافـي | من دخلت الـوسمي ليـااليوم صيفه
قالوا تطيب وقلت مامن عوافي | انـا اشهد اني في حياة كسيفه
بـالليـل مـايركد عليّ اللحافي | مـاينـعـذل قـلـبٍ تـنحى وليفه
انا اشهد اني في وصاله مشافي | وهرجه على الكبد العليله طريفه
والله لو امشي على الرجل حافي | والـدرب شـوك وبـه عليه كليفه
عـليـك يـاجـال الثمان الـرهـافي | يـاسلـوة الـقـلـب المعنى وريفه
أمـا حـصـل لـي شـربة وانحرافي | من ذا العـنود اللي قليلٍ وصيفه
اللي حصل ياغض الانهاد كافي | شـبـيـت دالـوب الـضـماير بليفه
مـربـوعـة بـالـزول والبطـن هافي | ولاهـي شـنـان ولا طويله هديفه
يـامـنـوتـي من لابسات الغدافي | قـبـلـك فـلالـي بـالموده صحيفه

ولفريح أيضاً :

البارحه متحارب الجفن والنون	واقنب كما يقنب كسير الذيابه
من لاهبٍ بالصدر لوعنه تدرون	كني على جمر الغضى بالتهابه
من واحدٍ عرضه عن الهرج مصيون	ماسولفوا به بالردى والخيابه
واعشقتي من دونها حايلٍ كون	من دونها زلزال ماينهقى به
كيف البصيره ياهل العرف وشلون	بالصاحب اللي سم حالي عذابه
شفته بعيني والعرب يستغيثون	يوم المطوع واقف في كتابه
يمشي بتهصير ويدرا على الهون	والردف يرفع ماطمن من ثيابه
طلبت ربي ليتهم مايفيضون	وهليت دمع مثل وبل السحابه
هم غيثهم لاناض برقٍ يحيلون	وغيثي وريفي مزة من عذابه
علمي بخلي يوم قاموا يضولون	وازريت أميز وين دربٍ نحابه
واقلبي اللي تقل يضرب على غصون	لولا الحيا لأصيح وانخى شبابه
الحب فرضٍ للعشاشيق مسنون	سنة شقى ماهي وراثة صحابه

ولفريح أيضاً :

يامل قلبٍ من ضميري يتلي — تل الرشى من فوق هدف المحالي
من واحدٍ طول المدى ماحصلي — راحت مواعيده عليه وبالي
مرنٍ يواعدني ويخلف محلي — ومرنٍ ليا جيته يترك مجالي
بالله ياغض النهد ليش قلي — عن ماطرى لك ياحسين الدلالي
يازين ندمح زلتك لو تزلي — لوكنت مخطي نعتبرها عدالي
وان كان قصدك ياحبيبي تغلي — انا اشهد انك ياهوي البال غالي
وان كان قصدك من خيالي تملي — لادفع على فرقاك غالي حلالي
القى وليفن بالهوى مخلصن لي — وانته ليادورت تلقى بدالي
من صدعني قلت خله يولي — من يتبع المقفي كثير الهبالي
أطلعتني بالشمس وانته بظلي — ماني مطيعك كان مانته بحالي
يوم أن قلبك بالهوى صافي لي — وانا ليامريت تنظر خيالي
ليا بدى منك الجفى مانت خلي — ادوس عرفك في مقادم نعالي

ولفريح الغبيني :

يافايز القلب المعنى بلاني	عجزت تلمه مهدفات الضلوعي
لولاي اسلي خاطري بالتماني	مانشف المنديل جاري دموعي
على حبيب بالمحبه رماني	اللي له النفس العزيزه خضوعي
اركى على كبدي حديد السناني	ومشيت له برضاه ماني بطوعي
انا اشهد انه بالمحبه قصاني	وانا احسب اني قبل ماني جزوعي
لوكان سمر التين ترحل لاباني	مانسى حسين الدل زين الطبوعي
الله على من مز ذيك الثماني	غيبة قمر والاقبول الطلوعي
أغديه يطفي من لهايب جناني	نارٍ كوتني مامضى لي سبوعي
حبه رعى قلبي عيان بياني	رعي الدباء لمسبلات الزروعي
ابو ثمانٍ كنهن قحوياني	فاخر من الوسمي وعله رجوعي
وعيون تضرب بالسيوف المتاني	ماتفك منها مبهمات الدروعي

ولفريح أيضاً :

واخانت الأيام يقفن سريعات ... اقفايهن واقباهلن بأنتظامي
لوزان يومٍ عقبه أيام شينات ... ازريت أحصل بالليالي مرامي
البارحه ونيت انا عشرونات ... يوم ان كلٍ هاجعٍ بالمنامي
واقول ياويلي على فايت فات ... واعض من بين الاشافي بهامي
ارفع بها صوتي ولابه مناجات ... تبينت من خاطرٍ كان كامي
وقت مضى لي فيه لذة وطربات ... ليته صفى لي مرة كل عامي
مع جادلٍ حطت على الكبد عرقات ... في مخطرٍ من لاهب النار حامي
عيت توافقني على كل الأوقات ... ولامن صديقٍ ياصله بالسلامي
ليه على منبوز الارداف شرهات ... مادمت حي وهو على العز دامي
لوكان من دونه بعيد المسافات ... دونه حمادٍ يتعب الفرت زامي
لوركبوا له من حفيزة كفرات ... يبيد ماجابوا صدوق العلامي
عيني لذكره تنثر الدمع عبرات ... ويخرس لساني مايرد الكلامي
حبه لزا تحت الضلوع الحصينات ... كما لزا بالقاع حيد الردامي
ان كان في درب الهوى واحد مات ... فأنا حياتي في سبيله عدامي
ماني بمزهافٍ لشوف السمارات ... الالياشفته تهيض غرامي
عجزت اطاوع فيك عاذل وشمات ... وانته تعدى بي حدود النظامي

عمري قضى مابين روحه وجيات ... واقرب قريبٍ مادرى وش علامي
يابو جمير فوق الأمتان زافات ... على الترايب تحت طرق اللثامي

وعيون نجلٍ بالنظر ماهن خدرات   من طاح منهن ماقدر بالمقامي
وليا تبسم بالثمان العذيبات   وقام يتهصر خجلةٍ واحترامي
وخدوده للى كنهن ضوح لنبات   منهن وجع قلبي وغاية هيامي
بيني وبينه هرجنا بالاشارات   من خوف يدري بي خبيث الانامي
اللي على الثمات حامل شهادات   يطلع خفي الهرج لوكنت كامي

ولفريح أيضاً :

الصاحب اللي صار ربحه خسارا   ازريت أميز وين وجهة مسيره
اقفى وقفى وانتحى واستخارا   الله لا يخفي على الكل خيره
يامن خلط بيض الشفايا حمارا   بينت لك مابي علان وسريره
ان راد ربي يالغضي لأتشارا   لابيع دارك وانتحي صوب ديره
لاصار ساسك بالمحبه هيارا   ملزوم مع طول الليالي تديره
لو تعتذر ماريد منك اعتذارا   من صد انا صديت مثله لغيره
ومن دفني في مظلمات البيارا   انا رميته بالبحور الغزيره

وللشاعر / فريح الغبيني :

أمس الضحى عديت في راس مرقاب ولاني على راس الطويل مغصوبي
وليت ياقلبٍ تعرض للأنشاب انا شمال وشف قلبي جنوبي
انا اشهداني من هوى الترف منصاب تفاق للقلب المعني صويبي
هافي حشا مملوح للقلب جذاب لأجله معاليق الضماير شبوبي
ليادك بي هاجوس ثارن الاعصاب والناس في لذ الكرى مادروبي
اسوج كل الليل والدمع سكاب عن لذة المسداح ملّت جنوبي
صابر ولابينت سدى للاقراب خايف ليابينت تكثر عيوبي
دون الحبيب قاصرٍ حبل الاسباب حبلي قصر والحب ناره هوبي
لي عشقة ماهرجت كل نصاب ولاغازلت بالحب خطو النصوبي
لاجيت ابيها دونها حرب وحراب تراي عن وصل الحبيب محروبي
ليته مخبرني عن الحال بكتاب ولا رساله مع نسيم الهبوبي
ياناصر الكلاب قلب العنى ذاب ومالوم قلبي بالهوى لو يذوبي
في داخله تسعه وتسعين مضراب وأيضا وفيه جروح قبل الضروبي
والله ماقلته سواليف كذاب أيضا ولاني بالمثايل كذوبي
ياذيب ياحلحيل حلال الانشاب حلال بالحيلات عسر الدروبي
انته جسير اللي عن الموت مرتاب يامورد الهيب مانته هيوبي
تراك للمعروف والطيب كساب كودك تجبيه لي يوم انتحوبي
لولا الحيا لأصيح وارمي بالأسلاب لأصيح وسط الفوج وانخى الحروبي
راع الهوى لوتابوا الناس ماتاب هيهات مجروح الهوى مايتوبي

وللشاعر / عبد الله بن مخيمر بن مطلق السليمي:

سلام ياخلٍ كثيره خطاياه   يخطي وانا صابر على كل شيني
مدلول مقبولٍ حسينه حلاياه   ملزوم دولاب الحشاله يليني
يفز قلبي كل ما أوحيت طرياه   طرياه ليه عز ياغانميني
امشي على ممشاي وانظر لممشاه   قلبي معه ماظن قلبي يجيني
القلب وسط صبي عينه مخباه   يظهر من اليسرى يروح اليميني
حاولت قلبي قال ماحب فرقاه   انا معه وانته بك الله يعيني
يابو سعد روحي عريه معراه   القلب راح ولا هقيته يجيني
ودموع عيني مزنةٍ نشرت ماه   والكبد فيها مثل وسم المزيني
على الذي بيني وبينه مناجاه   قفى وانا قفيت والله يعيني

وللشاعر / عبد الله المخيمر :

جهرتني وادعيتني تقل مسحور   الله لايجهرك في كون مولاك
يانور يانوار ياشمعة النور   ياعل كل البيض يازين تفداك
مدري بشر والا منزل من الحور   عندى فلايوجد من البيض حلياك
ياعين شيهانٍ ربى عالي القور   مسكي غرامك كل ماحل طرياك
كم هاجسٍ يطري وكم قلت من شور   وكم ليلة فيها سهرت اتمناك
لوكان اشق الثوب والله معذور   انت السبب وانته سعيدٍ بدنياك

طلب وصيوص بن غلاب من/عبد العزيز بن مخيمر بن مطلق السليمي تأليف قصيده واعطاه أول بيتان منها :

راكبٍ من فوق منبوز الغماره   وارد من مصنعه له جمعتيني
ان قضب سكانه السايق وداره   مايداني لمسته للبانزيني

فأجابه عبد العزيز المخيمر :

راكبٍ من فوق منبوز الغماره   وارد من مصنعه له ساعتيني
قربوه بساعته بأمر الأماره   ومع طلوع الشمس مدوا سارحيني
فوقه اللي مارتبش عند اختباره   كافله متضمنه والله ضميني
يسبق اللي للعلف ضفت طياره   لادعوها من بعيد معلميني
ربع ساعة يوصل العجلان داره   يوصل اللي يم اهلهم منتويني
حط ابان يمين والآخر يساره   قز دربك وانتبه خلك فطيني
يلفي اللي بالحشا ولع بناره   صاحبي ماحط في ضبنه جنيني
كل يومٍ يرقب المشراف داره   يطلب الله يحفظ اللي غايبيني

وللشاعر / هابس بن دارج السليمي هذه القصيدة

يامل قلبٍ من طواريه مهتم ... محتار من دعواه ياالله عسى خير

نوبٍ تفرقّ به ونوبٍ تسليم ... مثل الضولمي يوم وردت على البير

وردت عليه وثم شربت من الجم ... هذي يوردها وهذي مصادير

واسباب وجد القلب والهم والغم ... مدلول مجمولٍ حسين التصاوير

ياونتي ونة صغيرٍ بليا أم ... امه غدت وسط الصروف الدعاثير

بعد الغلا والحب والرص والضم ... عزر ومرت به حياته بتعزير

على وليفن نظرته تبري الهم ... هو منوتي راع النهود المزابير

يشدن كما التفاح في شجرته زم ... مامسهن باللمس جاهل ولاغير

والخد مثل البرق في ليل مظلم ... مخالطٍ لونه بياض وتحمير

حبه صبغ قلبي كما يصبغ الدم ... بالشاش الابيض عاز عنه العطاطير

حط العهد بيني وبينه ولاتم ... وانا لغيره مانويت التغايير

مدري غلا ولايريد يتعلم ... ولا أجودي مايعرف المعاذير

اوطاوع العذال بالمدح والذم ... اهل الخطايا والفعول المناكير

من صدهم عني عسى فاله السم ... ونقصٍ بحاله من ولي المقادير

يجي المداوى يسأله مايتكلم ... دواه عنده غير شقر المسامير

يابودرع وضعي من الحب مبهم ... اشكي لكم ياخوك وابدى التباصير

اشكي لكم ياخوك عساك تسلم ... ووراع المثايل يدهن السير ويسير

وللشاعر / هابس الدارج أيضاً :

يازين عاهدني واعاهدك مابوق ... ان كنت مثلي بالمحبه صدوقي

خل العهد مابيننا شرط ماثوق ... يجري مجار الدم وسط العروقي

السر مفتاحه بقفلٍ وصندوق ... والله يبوق اللي لحبه يبوقي

واصبر لياما يصفي الجو ويروق ... وتقضي مشاكل طالبين الحقوقي

قبل الصراحه كنت انا منك محروق ... وعقب الصراحه منك طابت حروقي

حرق الهوى ياسهيف الروح له ذوق ... والله جمع مابين ذوقك وذوقي

وللشاعر/سعود بن راضي السليمي :

هذي هديه واقبلى لي هديه ... هدية للي يعزه كلامي

ان كان تقبلها فانا ماعليه ... واسق المخيف اللي من الحب ضامي

ترى المحبه قيل شرالبريه ... سم العروق وللضمير أنحطامي

راع الهوى دنياه ماهي هنيه ... يصبر ولو كثر عليه الملامي

يازين مر وبين الوضع ليه ... ليه التدلع يادلع ياغرامي

من شانكم دايم عيوني شقيه ... وأحوفكم مثل السروق الحرامي

وللشاعر/موسى بن بخيت السليمي:

البارحه ياداعج العين ونيت	في مسدحي كنني على جال مله
بس اتقلب كل ماصبحت وامسيت	ويفوح من صدري كما فوح دله
على عشيرٍ محجر دونه البيت	لا واعذاب القلب من هجر خله
من سبتك ياناب الارداف مليت	لاتحسب اني نايم الليل كله
لاتحسب اني في منامي تهنيت	يابو حجاجٍ فيه مثل الاهله
انا احسب اني تايبٍ يوم حجيت	نكست في عمياء وانا مفرضله
سبايب اللي شفتهم يوم مريت	اللي فوادي مخلفه عن محله
يامرحبا بك يوم يمى تخطيت	مقابلك يالترف والله مامله

وللشاعر/سالم بن مغيران السليمي يسند على الشاعر موسى بن بخيت:

الله منن قلبٍ تجيه الهمومي هموم عليه كل صبح وعشيه
هموم عليه خلت القلب يومي مثل العلم يومي بريح قويه
والحال مني صايرت به ثلومي ونفسي على المطعوم ماله شهيه
سبة عشيرٍ زاهي بالهدومي اللي كوى قلبي ثمانين كيه
ليه ثلاث شهور مابه علومي من الغالي المحمول رادع شفيه
مدري تنكر عشرته لي عمومي ولامراده بالتغلي عليه
اشكي على اللي عارفٍ بالسلومي ابو مهلي شوق جال الشنيه
ابي وجاهك يازبون الردومي اظن في جاهك تحل القضية
وصلاة ربي عد وبل الوسومي واعداد ماسال المطرفي شفيه
واعداد سفن في بحرها تعومي على بشير الحق خير البريه

الشاعر / موسى البخيت يرد على الشاعر/سالم المغيران :

البارحه يوم الخلايق نيومي	يامسندى كني بجام اللظيه
خطٍ لفاني به عزيز العلومي	يامرحبا بالخط واثن التحيه
الغالي اللي على عمره يدومي	يامرحبا باللي عزيزٍ عليه
تذكر بقلبك ياعزيزي ثلومي	اسباب غروٍ زاح واقفى نويه
البعد ماينحاك كانك جزومي	كان الموده راسيه بضحويه
ان ناصله من فوق جسٍ يزومي	الفين كيلو بس صبح وعشيه
ان كان هي بالجاه حنا نقومي	وان كان هي بالمال مالي فديه
ان ناصله ياقرم وانت محشومي	عن الخطا وتزف صاف الثنية
أنخى من الشجعان رجلٍ جزومي	مذكور بالشدات في كل هية
مثل البحر والسيل رجلٍ جزومي	ابن جهيم شوق جثل اللويه
ماهو ردى بربوعنا ومحشومي	الكل منهم قايل الحق ليه

وللشاعر/عسم بن عيسى بن عتيق السليمي :

اللي يعلم ويتعلم بها الكون   ليت الحكومه زودت له معاشه
مفتح ماهو عمى قلب وعيون   حظيظ ياللي به نصيبه وحاشه
انا اشهد انه فارع كل مزيون   لاعدن النسوان ينعد باشه
اللي احبه أول الاسم بالنون   ماهي من اللي زينها بكل شاشه

وللشاعر/عبد الله ضيف الله العليان السليمي :

قم ياسعد ثم هات بوك الرسايل   هاته وخلك شاطرٍ بالكتابه
اكتب لسيد البيض عدة مسايل   مع السلام وسرع رد الأجابه
وان قال لك مخطي يجيب الدلايل   يوضح خطاي بحق حضرة جنابه
وان كان قصده هرج قيلٍ وقايل   قل ماصدق من قال لك ربع جابه
وان كان هو ناوي يشد الرحايل   قله يرد الخافق اللي غدابه
لايتركن مابين عدلٍ ومايل   عليل منه الجرح ينزف صوابه

ومن شعر الغزل القديم هذه الأبيات للشاعر/محسن بن ظاهر السليمي:

عـديـب بـالـنـايـف المـذلـوق ودمــوع عـيــنــي ذواريــفــي
واخـانـت الـنـجـع يـامـرزوق يـافـرقـوا مـن مـوالـيـفـي
قـلـبـي كما الـغـرب بـالمـعـلـوق مـن فـوق حـيـلٍ مـواجـيـفـي
خـد الحـبـيـب بـرق وبـروق بـخـشـوم مـزنٍ رهـاريـفـي
يـاعـود ريحـانـة بـالـسـوق وان هـب نـسـر الـغـواصـيـفـي

وللشاعر /سعود بن سليمان بن سالم السليمي :

لـيـامـن تردى الحظ مافيه حيله ذي قـدرةٍ من عالم السـر والغيب
يامل قـلـبٍ كـن فـوقـه مـليله كـنـه يقلب فوق حام اللواهيب
مـاظـنـتـي يـاسـرور يبرد غليله يـاخـوك لاجي به جروحٍ معاطيب
فـرقا الوليف اللي وصوفه جميله ماظنتي من عقبها جرحي يطيب
هـلـيـت دمعي مثل وبل المخيله والدمع من عين الشقا غرق الجيب
عـلـى نـعيم الـعود ضاف الجديله عذب فوادي ناعس الطرف تعذيب
يـالله يـاراع الـعـطـايـا الجـزيـلـه يالواحد اللي من ترجاك مايخيب
يـاغـافـر السيات منجي دخيله يـامـسـيـرن سود الليالي بترتيب
تـلـطـف بحـالٍ مـن عـنـاها نحيله واللي براها حب زين التعاجيب
هـو غـاية المطلوب مابغى بديله كـانـه حصل ما أريد غيره مكاسيب
لـولاه مـاسـجـل بـيـوت المـثـيـلـه والـرجـل ماعدت بروس المراقيب

ولسعود السليمان أيضاً :

الحظ الأقشر رادي من زماني ... مير أستريحي يالعيون الشقيه

اللي جرالي من عذابي كفاني ... وارج الفرج من عند رب البرية

يرجع لي المملوح جال الثماني ... واقضي مع الغالي ليالٍ هنيه

مانسى الوليف اللي بحبه بلاني ... لين اللحد يردم ترابه عليه

الخوف عن وصل الحبيب حداني ... وردت من فرقاه حوض المنيه

واليوم بدروب المهالك رماني ... روح وخلاني بدارٍ خليه

اقفى وخلاني وحيد بمكاني ... امسح دموع العين واصفق يديه

ان كان من عقب الموده جفاني ... وانا ارتجي شوفه صباح وعشيه

ياصغيرٌ النهدين بعدك كواني ... واتعبتني مابين روحه وجيه

لولاك يالمجمول ماجيت عاني ... لا والذي لعباده ارسل نبيه

ولسعود السليمان أيضاً :

ياليتني ماعرفت الزين	ولا تولعت في حبه
صبري قضى ياكحيل العين	والنار بالقلب مشتبه
حرام ياصغيرّ النهدين	اللي يودك تعذبه
ماطفيت يانابي الردفين	نارٍ بقلبي تلهب به
عليك هلت دموع العين	من فوق الأوجان منصبه
وان قلت ياعين لا تبكين	كلٍ على ماقسم ربه
ايامنا لو صفت يومين	كلن تخونه وتلعب به
واللي نسي غدرها مسكين	ترميه الأيام في غبه
مالك بطردٍ ورا المقفين	من صد ننساه ونكبه

ومن مشاركات سالم الرباح هذه الأبيات:

لولاك عذلنا من الناس كلها ... ولولاك ماللحن الحزين غناي
ولولاك ماضاعت على الخد عبره ... ولولاك والله مايزيد بكاي
ولولاك مانسهر من الليل ليله ... ولولاك والله ماتسج خطاي
أريد من عينيك يازين نظره ... نظرة محبٍ مايحب سواي
حسب الشريعه مانويتك بغيرها ... ان كان تنشد يالحبيب رضاي
تطيب لي نفسٍ بها الهم والاسى ... ويرتاح قلبي من شمات عداي
جدلى بها لا لاعك الله مره ... حيث انت من كل الجميع مناي
انا فديتك بالذي قد ملكته ... هوليه ماتجعل لقاك فداي

ولسالم الرباح أيضاً:

ارثيك يالمجمول والله لارثيك ... حيث ان لك بالقلب مسكن ومنزال
ارثيك والمجدك واهواك واغليك ... بالعشره اللي بيننا دونها حال
العشره اللي ماتشينك وتخطيك ... عشرة شرف في عز ياطيب الفال
ساقتني الذكري بوجهك واراعيك ... عندي خيالك دايم الدوم مازال
لاهب نسناس الهوا دايم ابكيك ... واعيش مع ذكراك وقتى ولوطال
مذكور بالخيرات والله يهنيك ... تسعد بها الدنيا من الجال للجال
دربي عرفته وانت دربك يناديك ... وهذي صروف الوقت نازل ورحال

ولسالم الرباح أيضاً :

المرقب العالي براسه تعليت ... وناديت باعلى الصوت مالي وسيله
ابديت من صدري كثير التناهيت ... من خاطرٍ شال الهموم وتشيله
اسباب ما بالقلب فرقه وتشتيت ... بيني وبين اللي لروحي عديله
اعشق هواها مالك الله تبريت ... حيث ان عشرتنا بدرب الفضيله
عشرة شرف من بيننا لو تخلويت ... مع سيد الخفرات نفسي جليله
أعز نفسي لوقدرت وتهقويت ... حتى تفارقنا بذكرى جميله
خليتني ياداعج العين واقفيت ... خليت من يرجيك روحه عليله
ماقوى العزاء عنكم لو أني تعزيت ... عزاي فيكم والليالي طويله

وله أيضاً :

الله من قلبٍ همومه كونه ... كي المريض اللي كواه البويليد
ليا أوجس المرقاع يزفر بونه ... غمقٍ صوابه والدواء فيه تنكيد
يبغي العلاج وصار بالموت منه ... يلفظ لسانه كل حزه بتشهيد
غصب ٍعليه دموع عينه غشنه ... صدد بعبراته عن الناس تصديد
سود الليالي من قفاهن عطنه ... تشرد به الافكار والهم تشريد
صديقه اللي من عذابه يحنه ... يبدي ملل نفسه على الناس ويعيد
على الذي له بالضماير مضنه ... لاماه عندي كنها ليلة العيد

ولـه أيضـاً :

لا والذي صورك باحلى التصاوير — وكحل عيونك بالسهوم الخطيره
في عينك اليمنى جنودٍ مغاوير — وفي عينك اليسرى سلاح وذخيره
وبين الاحجه ياقفون الطوابير — الكل مركاضه يزلزل بديره
يامر عليهم عنتر الخيل والزير — وذياب معهم بالرماح الشطيره
والسم في نطقك مصفى بتقطير — سم القلوب العاشقات الضريره
وفي ثغرك الباسم كبار السحاحير — هاروت مع ماروت من عرض غيره
ربك خلقك لجملة الناس تدمير — فيك الهوايل واضحات كثيره
أرجوك هون لاتدق المزامير — أرجوك غادر لاتطب الجزيره

ومن مشاركات سالم الرباح :

الصد للعشاق فرضٍ وسنه — هذا نظامه والعشاشيق يدرون
وحب القلوب ليا انتحن واهتونه — متعة سعاده والمحبين يشكون
ودمع العيون اليابكن وذرفنه — ماتنزل العبره على غير قانون
الليل للعشاق معروف فنه — وليل بلا عشاق يمضي على هون
ومن ظن يخلف داير الوقت ظنه — العمر مايمشي على خرص وظنون
ورجل بلا حلمٍ قريب مغنه — يجيب عقله كل جاهل ومجنون
ولاخير في مدٍ تقفاه منّه — الخالق المعطي لو الناس يعطون

ولسالم الرباح :

مايستوي بالحب مخلص وغدار لييا صفت نيات قلبه غدرها
حب الشرف يطغي على كل معيار وله ذكرياتٍ بالخفايا سطرها
الحب له شيمه وقيمه ومقدار وعشرة شرف ماعابها من ذكرها
راع الهوي وان هاج دولاب الافكار حكم ضميره بالظروف وقهرها
راع الهوى معروف كتام الاسرار له غاية ماكل عاذل سبرها
يخفي خفايا النفس عن كل مهذار وعينه يفدي صوب رجله نظرها
وحبٍ بلا معنى وغاية وتذكار زخات موجٍ في شواطي بحرها
ونفسٍ بلا عرف وغاية ومنظار وفرحة وترحه في ليالي كدرها
ماهي بنفس ان صح بالقول تعبار لا خالفت سيرة طرايق بشرها
هذا ولاني بالمحبين مكار اشرح عروض العاشقه في دهرها
يقوله اللي في لياليه محتار كسر هواجيسه وعاد وجبرها
سلاه هوجاسٍ كما الفلك يندار له ساعة لوكان غايب حضرها
فكري يعالج خافي الهم بأصخار وان هب نسناس الهبايب نشرها
ينشر هموم بين وردٍ وصدار هم دمر حالي وهم عمرها
الا أن للفرحه بشاير ونوار قمة ليال العمر بل هي زهرها
ياحلو من يفرح عقب ياس وادبار ونامت عيونه عقب دايم سهرها
احلى على الشامت لياقيل له صار على عدوه قصة ماخبرها
والله خلق للناس شوفات وانظار وقدر وحكم للبريه قدرها
وكل رضى في حكم الاقدار وأختار له سكة بين المفارق عبرها

ورجل بلا فزعه وعوان وانصار　　مثل الذي حبه بصبحاء بذرها
وعاقل بلا جاهل يحوشن الاقدار　　صوبه دهايا يدفعنه نحرها
وهمه بلا عزم وتدبير واصرار　　اردى العوايق لاعترض له دحرها
ومايستوي بالحب مخلص وغدار　　لياصفت نيات قلبه غدرها

ومن مشاركات سالم الرباح :

متى على الله يسمح الوقت يازين　　واشوفكم عندي بوسط البعايث
عليك هل الدمع من محجر العين　　دمع يسقى يابسات الجثايث
حطيت وسط القلب يازين رحين　　قلبٍ ملكته انت ماهو ورايث
أرجوك بادلني سلام المحبين　　لاتلحق النفس الشقيه غثايث

ومن مشاركات سالم الرباح :

اشتقت لك بالحيل ليتك تعودلي أو ان شوقي فيك تسعر فتايله
ياشوق شوقي لك وصل فوق طاقتي شوق على مقفي كثيره غلايله
تمنيت لومابي من الشوق صايبك أغديك توجس ماكوتنا ملايله
عسفت قلبي بالهوى لينه أنعسف وخليت حب الغير حبك بدايله
طوعت نفسي في هواك وتعثرت بالحب نفسٍ من عنى البين شايله
صنعت حبك في ضميري برغبتي وعدلت عيني لك وهي عنك مايله
أبغاك تنسيني ليال قضيتها زالت وذكراها على القلب حايله
وابغاك تنسيني هموم تعاظمت منها جديدات ومنها سمايله
وابغاك تنسيني دموع نثرتها عبرات عينٍ فوق الاوجان سايله
على خليلٍ صوب القلب وأنتحي حبه بقلبي واضحات فعايله
خليل والخلان ياقل عدهم مافيهم اللي كاملات فضايله
الا أن محبوبي صفى في مودته امـوت ماارديت باقي جمايله
بالحب مخلص لي وبالحب قادني ووقعت غصبٍ في شرايك حبايله
الله عطاه الزين والدل والحلى مجمول مدلول والاوصاف هايله
له حكم لقمان وبالحسن يوسفي وعفاف مريم كامل الزين نايله
مكحولة العينين والخد اشبهه براق صيفٍ في نواشي مخايله
ياشيب عيني يوم ناظرت يمها وياويل قلبي يوم قضض جدايله
كن القمر بالصدر من حدر جيدها جيد الغزال اللي ربى في مسايله

ياعد ويوفيني وفيه عهوده ولاعمر كثر في وعوده مطايله

حالت صروف الدهر والعرف والوفا بيني وبينه لين قفت رحايله

واقفى وقفينا وبالكبد عقبهم لوعة خليلٍ يوم فارق خلايله

عشره قضيناها ودامت لياليها عشرة شرف ماصار فيها بدايله

أبغاك تنسيني وزودت علتى زودت في قلب المعنى غلايله

وين الحنان اللي طلبناه والوفا وين الخليل اللي وفيه خصايله

وين الغلا والحب والود والوفاء وين الكلام اللي تقوله وقايله

وين الغرام ووين دمعٍ صخيت به وين الوداد اللي قليله مثايله

خلاص عزلنا من الحب وانتهي عصرٍ نعدي به على راس طايله

لاواخسارة مامضى عقب ماجرى ياحيف يادمعٍ نثرنا همايله

وياحيف ياليل سهرناه نرتجي وصل الحبيب اللي كثيرة نكايله

وياحيف ياونات من داخل الحشا ونات مفجوعٍ كثيره علايله

اشتقت لك بالحيل ليتك تعود لي أو ان شوقي فيك تسعر فتايله



الفهـــــرس

الموضـــوع	اسم الشاعر	الصفحة
قلبي	موسي بن عتيق	٤٩
لا تدرق	« «	٤٩
اللي مضى	فضل بن مسحم	٥٠
ياهل العيرات	ابن رو يفد	٥٠
حياك مطلق	الواو العنزي	٥١
ياراكب	محمد الحداري	٥٢
الله يايوم	ابن العو يرا	٥٣
مرني	سمير بن جربوع	٥٤
ماهي معيبه	دعسه بنت عجل	٥٥
الباب الرابع «الرثاء»		
مرحوم	ابن سعيد	٥٩
قال الغبيني	موسى بن عتيق	٦٠
عز الله	« «	٦٠
عزي لعين	سعود الراضي	٦١
الذود	سلمى بنت سعيد	٦٢
الباب الخامس		
«الحكم والنصائح»		
ياعيال	محمد الحداري	٦٥
لا صار	« «	٦٦
الله من هم	خليف بن ضلعان	٦٧

الموضـــــوع	اسم الشاعر	الصفحة